



الموضوع

دور الدولة في تشجيع المؤسسات التقليدية والحرفية دراسة حالة غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم
الاقتصادية

الأستاذ المشرف:

حبه نجوى

إعداد الطالب(ة):

باري زهرة

تخصص: اقتصاد و تسيير المؤسسات

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	أ.د. العلواني عديلة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا	جامعة بسكرة
2	د. حبه نجوى	أستاذ محاضر أ	مشرفا	جامعة بسكرة
3	د. شناقر وردة	أستاذ محاضر ب	ممتحنا	جامعة بسكرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر وتقدير

الحمد لله أستعينه وأشكره وأهتدي به، الذي يسر لي أمري وهون علي الصعب حتى تم إنهاء هذا العمل فالحمد لله حمدا يليق بكماله و ثناء يليق بعظمته وأصلي وأسلم على خير خلقه محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".
إنه لمن دواعي الاعتزاز والشرف أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة نجوى حبه، على ما قدمته لي من نصح وتوجيه وإرشاد خلال إعداد هذا العمل.
ولا أنسى أن أتقدم بشكر جميع عمال وموظفي غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، على ما قدموه لي من معلومات. كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءة ومناقشة هذه الأطروحة.

وفي الأخير أتقدم بخالص شكري لكل من ساندني وأمد لي يد العون لإتمام إنجاز هذا العمل.

إهداء

أحمد الله عز وجل وأشكره الذي أنار لي طريق العلم ومنحني القدرة والصبر ووفقني لإنجاز هذا العمل

المتواضع الذي أهديه إلى:

من تعبأ على تربيئنا وسهرا على راحتنا وسعادتنا إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما وأدامهما

ذخرا لنا.

وأهديه أيضا إلى الذين أعتبرهم نعمة من الله عز وجل إلى أخي وأخواتي الأعزاء، وإلى كل العائلة

الكريمة، وكل الأقارب من قريب أو من بعيد.

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
07	تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حسب القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	01
13	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس تنظيم العمل	02
42	توزيع الصناعات التقليدية والحرفية لولاية بسكرة	03

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
36	الهيكل التنظيمي لغرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة	01
37	المهام الرئيسية لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة	02

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الدولة في تشجيع المؤسسات التقليدية والحرفية، لما لهذه المؤسسات من أهمية في تحقيق التنمية المحلية والاقتصادية والاجتماعية، وعليه ركزنا في بحثنا على الدراسة الميدانية لحالة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، بالاعتماد على المنهج الوصفي وتم جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة إضافة إلى إجراء مقابلات مع مسؤولي غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، ومن خلال الدراسة والتحليل توصلنا إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

هناك دور كبير للدولة في دعم مؤسسات الصناعة التقليدية والحرفية من خلال هيئات تدعم المنتج الحرفي وذلك بمرافقة الشباب ودعمهم بتقديم: التوجيهات والإعانات المالية والامتيازات المختلفة، كما لها دور في مساعدة الحرفي في حفاظه على حرفته من الاندثار والزوال وتشجيعه على العمل ومحاولة تطوير المنتج، وإنشاء مؤسسة لتوسيع مجال نشاطاتهم الحرفية والتقليدية وتشغيل عمال وذلك للتقليل من البطالة ولتوسيع العمل، لغرفة الصناعة التقليدية والحرف دور كبير في مرافقة الحرفي بدورات تكوينية التي تقوم بها وذلك لتطويره وتحسين المنتج التقليدي، وتعتبر همزة وصل بين الحرفي والهيئات الإدارية وبالخصوص الداعمة والمرافقة التي تساهم بشكل مباشر في إنجاح هذا النوع من النشاطات.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات التقليدية والحرفية، سياسات دعم الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر، غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية بسكرة.

Abstract:

This study talks to know the role played by the state in encouraging traditional and craft institutions, because of the importance of these institutions in achieving local, economic and social development. And information from various sources, in addition to conducting interviews with officials of the Chamber of Traditional Industry and Crafts in Biskra. Through study and analysis, we reached a set of results, the most important of which are:

There is a great role for the state in supporting the institution of traditional industry and crafts through bodies that support the military product by accompanying the youth and supporting them by providing guidance, financial subsidies and various privileges. The field of their traditional and military activities and the employment of workers and those who are detained from unemployment and expanded work. The Chamber of Traditional Industry and the bayonet has a great role in accompanying craftsman, training courses that do what to develop and improve the traditional product, and serve as a link between craftsman, and the administrative bodies, especially the supporting and escort that.

Key Words: traditional and craft institutions, policies to support traditional and craft industries in Algeria, Chamber of Handicraft and Craftsmanship of Biskra.

:

مقدمة

مقدمة.

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك نجد أن كلا من الدول المتقدمة والنامية تولي اهتماما كبيرا بها وتحاول دعمها وتنشيط حركيتها، وعلى غرار هذه الدول نجد أن الجزائر تسعى من خلال السياسات التي تتبناها إلى تطوير هذه المؤسسات وتشجيعها، التي تعمل على تحقيق الانتعاش الاقتصادي من خلال: دعم المؤسسات الكبرى، المساهمة في التخفيض من البطالة وتشجيع العمل الحر، وإضافة إلى: تطوير المنتج المحلي، ورفع الكفاءة الإنتاجية، والقدرة التنافسية للاقتصاد ككل.

تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا يرتبط بالمؤسسات الصناعية الحديثة أو الناشئة المبتكرة فقط، وإنما نجد مختلف أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما فيها الحرفية والتقليدية، التي تزداد أهميتها ومكانتها في الدول النامية وذلك لتشجيع الصناعات التقليدية والحرفية والنهوض بها والحفاظ عليها من الزوال، ولرقي وتطوير الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ولخلق روح المنافسة ولتنوع الثقافات بين الدول وللتقليل من البطالة وتوفير مناصب شغل وتطوير الأنشطة الاقتصادية، واهتمت الجزائر بهذا القطاع لما له من مكانة في المجتمع، ولارتباطه الوثيق بقطاع السياحة وهي الدافع والمحفز لجلب السياح وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية.

تعتبر الصناعات التقليدية والحرفية من الركائز الأساسية لخلق الثروة على المستوى المحلي والوطني على حد سواء، حيث اهتمت الجزائر بهذا القطاع وحفزت على إنشاء المؤسسات الحرفية ودعمها وذلك للأهمية الكبيرة في تنمية الاقتصاد، وعلى ضوء ما ذكر من قبل تتجلى معالم الإشكالية على النحو التالي:

ما هو الدور الذي تلعبه الدولة من خلال غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لتشجيع المؤسسات الناشطة في هذا المجال؟

وعلى أساس هذه الإشكالية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية والتي سوف نحاول الإجابة عليها من خلال الدراسة وهي:

- فيما تتمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هو دور الصناعات التقليدية والحرفية في تنمية الاقتصاد؟
- ما هي آليات دعم المؤسسات التقليدية والحرفية؟
- ما هو دور الصناعة في المؤسسات التقليدية والحرفية؟

الدراسات السابقة.

1 - قعيد إبراهيم، 18 جانفي 2009، دور الترويج في إنجاح السياسات التسويقية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

يهدف البحث إلى الدراسة العلمية الترويجية ومكونات المزيج الترويجي باعتباره الأداة الفاعلة التي تستخدمها المؤسسة الصغيرة والمتوسطة لتحقيق عملية اتصال مع البيئة الخارجية، وكذلك تساعد المسير ومتخذ القرار في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة على تجاوز العقبات، والفهم الجيد للسوق وذلك بالاتصال بهذه الأسواق.

2 - خلافي خيرة، 2018، فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعات التقليدية والحرفية، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص إقتصاد تسيير المؤسسة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعريف بها وتوضيح مختلف مفاهيم الصناعات التقليدية والحرفية، حيث استخدم المنهج الوصفي بالإضافة إلى تحليل المعلومات التطبيقية والإحصائيات، وذلك لبلوغ الهدف المراد الوصول إليه.

3 - خليفى حسام، لعلاوي عمر، 26 مارس 2022، واقع الحرفي الجزائري في ظل سياسة الدولة التشجيعية من أجل النهوض بقطاع الصناعات التقليدية والحرف، "مجلة معهد العلوم الاقتصادية"، العدد 01 للمدرسة العليا للتجارة، الجزائر، المجلد 24.

الهدف من هذه الورقة البحثية هو تسليط الضوء على واقع الصناعات التقليدية والحرفي الجزائري خصوصا في ظل سياسة الدولة الهادفة إلى دعم وتشجيع الحرفي الجزائري من أجل النهوض بقطاع الصناعات التقليدية والحرف، وقد تم التطرق خلال هذا البحث إلى مختلف السياسات والبرامج التدميمية المتبناة من طرف الدولة عموما والجهات الوصية خصوصا.

4 - الغازي خديجة، حاجي كريمة، 31 جانفي 2021، التمويل الأصغر آلية لدعم المؤسسات الناشئة في قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر، " حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية"، مخبر تقييم سياسات التنمية الاقتصادية في الجزائر، بجامعة تلمسان، مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية في الجنوب الغربي، العدد 03، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 07.

الهدف من هذا البحث هو إبراز مدى أهمية التمويل الأصغر كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر، باعتبارها عامل حيوي يساهم بشكل كبير في الحفاظ على مقومات الشخصية الوطنية وأصالة المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى أنه يساهم بشكل فعال في الحد من التبعية الاقتصادية وفي خلق مناصب شغل جديدة وبالتالي فهي مصدر دخل لأفراد المجتمع خاصة في الريف ومناطق الظل في الجزائر.

التعليق على الدراسات السابقة.

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثنا توصلنا إلى الملاحظات التالية:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الجانب النظري.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع غرفة الصناعة التقليدية والحرف من الجانب النظري.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأبعاد التي تم من خلالها دراسة العلاقة بين متغيري البحث.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الإطارين الزمني والمكاني.

فرضيات.

- تقوم غرفة الصناعة التقليدية والحرف بدعم المؤسسة التقليدية والحرفية ماليا.
- تمنح غرفة الصناعة التقليدية والحرف توجيهات للمؤسسة التقليدية والحرفية نحو هيئات الدعم.
- تقوم غرفة الصناعة التقليدية والحرف بدورات تكوينية للمؤسسة التقليدية والحرفية.

منهج الدراسة.

المنهج المتبع في بحثنا هو المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، وفيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد قمنا بدراسة ميدانية لحالة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، وبغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإجراء الدراسة اعتمدنا على المسح المكتبي، الملاحظة، تحليل ممون الوثائق المتحصل عليها كما أجريت مقابلة مسؤولي غرفة الصناعة التقليدية والحرف بسكرة.

أهداف الدراسة.

- يرمي هذا البحث إلى جملة من الأهداف أهمها:
- تسليط الضوء على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التعرف على عدة عناصر.
- محاولة توضيح مختلف المفاهيم للصناعات التقليدية والحرفية
- التعرف على واقع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر وبولاية بسكرة.

أهمية الدراسة.

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية نشاط الصناعات التقليدية كموروث اقتصادي وثقافي، وتحمل الصناعات التقليدية في بلادنا من ميزات وأهمية على جميع الأصعدة وسبل للكشف عن الدور الذي يمارسه هذا القطاع في تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع المحلي، ودعم الدولة لهذا القطاع وتشجيع الحرفيين على إنشاء مؤسسات حرفية، وتطوير عملهم وتوسيعه وتوفير مناصب عمل للبطالين، وتصدير المنتج داخليا وخارجيا، ودافع لجلب السياح وتشجيع السياحة.

هيكل الدراسة.

للإجابة على إشكالية الدراسة وإثبات صحة فرضياتها وتحقيق أهدافها سيتم تقسيم دراستنا إلى فصلين حيث يكون الفصل الأول يتناول الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية والحرفية ويكون فيه ثلاث مباحث للتعرف على ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعرف على ماهية الصناعة التقليدية والحرف، وسياسة دعم قطاع المؤسسات التقليدية والحرفية في الجزائر، والفصل الثاني وهو مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف، وسياسة دعم قطاع المؤسسات التقليدية والحرفية ويتكون من ثلاث مباحث وتكون فيها ماهية غرفة الصناعة التقليدية في الجزائر، و ماهية غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، وفي الأخير مقابلة مع السيد رئيس دائرة التنظيم والإعلام ودائرة الوسائل وتحليل نتائجها.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية والحرفية.

تمهيد:

تحظى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باهتمام كبير في مختلف الدول المتقدمة والنامية وذلك لأهميتها في تحقيق الأهداف، ولها دورا هاما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ويتجلى هذا الدور من خلال الانتشار في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وتنشط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عدة أنشطة منها الصناعات التقليدية والحرف، وتعد من القطاعات التنموية الاقتصادية الهامة في معظم الدول، ومنها الجزائر وهي تعتبر همزة وصل بين الماضي والحاضر لنقل المعالم الثقافية والحضارية، وخلق توازن بين الريف والمدينة من خلال مساهمتها في الاستثمار والتوسع في إنتاجيتها.

وسنحاول من خلال هذا الفصل إلقاء الضوء على الصناعات التقليدية والحرفية، وبعض المفاهيم عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وسياسة دعم قطاع الصناعة التقليدية، وعليه قسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي كالتالي:

- **المبحث الأول:** ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- **المبحث الثاني:** ماهية الصناعات التقليدية والحرفية.
- **المبحث الثالث:** سياسة دعم قطاع المؤسسات التقليدية والحرفية المعتمدة في الجزائر.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا أساسيا في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي توجد في قلب اهتمامات الحكومات في معظم دول، ونظرا لهذه الأهمية المتزايدة وجب وضع هذه المؤسسات في إطارها النظري من خلال التعرف وذكر خصائصها ومميزاتها وكذا التركيز على أهميتها، أهدافها، وظائفها، أشكالها ولا ننسى أسباب فشلها ونجاحها.

المطلب الأول: عموميات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

سوف نتطرق في هذا المطلب لتعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأهميتها وأهدافها، وخصائصها ومزاياها ويظهر ذلك من خلال التالي:

الفرع الأول: تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

نتطرق في هذا الجزء لتعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون الجزائري: (القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2017، الصفحات 5-6) تواجه الجزائر إشكالية في تحديد تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد عرف المشرع الجزائري وبمقتضى القانون رقم 01-18 المؤرخ 12 ديسمبر سنة 2001، والمضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث عرف هذا القانون في مادته الرابعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسات إنتاج السلع و/ أو الخدمات، وتشغل من 01 إلى 250 شخصا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايين دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوي مليار دينار جزائري، كما تستوفي معيار الاستقلالية.

بالإضافة إلى التعريف يضم القانون التوجيهي تعاريف مفصلة كالتالي:

- **المؤسسة الصغيرة جدا:** هي مؤسسة تشغل من شخص (1) واحد إلى تسعة (9) أشخاص، ورقم أعمالها السنوي أقل من أربعين (40) مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز عشرين (20) مليون دينار جزائري.
- **المؤسسة الصغيرة:** هي مؤسسة تشغل ما بين عشرة (10) إلى تسعة وأربعين (49) شخصا، ورقم أعمالها السنوي لا يتجاوز أربع مائة (400) مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز مائتي (200) مليون دينار جزائري.
- **المؤسسة المتوسطة:** هي مؤسسة تشغل ما بين خمسين (50) إلى مائتين وخمسين (250) شخصا، ورقم أعمالها السنوي ما بين أربع مائة (400) مليون دينار جزائري إلى أربعة (4) ملايين دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية ما بين مائتي (200) مليون دينار جزائري إلى مليار (1) دينار جزائري.

ويمكن تلخيص التعريف حسب تصنيف كل من المواد 8، 9، 10 من نفس القانون التوجيهي في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يمثل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حسب القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الاصنف المعيار	عدد العمال (عامل)	رقم الأعمال السنوي	الايادات السنوية
المؤسسة الصغيرة جدا	من 01 إلى 09	أقل من 40 مليون	أقل من 20 مليون
المؤسسة الصغيرة	من 10 إلى 49	أقل من 400 مليون	أقل من 200 مليون
المؤسسة المتوسطة	من 50 إلى 250	من 400 مليون إلى 4 ملياير	من 200 مليون إلى ملياير

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المواد 8، 9، 10 من القانون التوجيهي رقم 01-18 المؤرخ في 12 ديسمبر سنة 2001 لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، العدد 02 الصادر بتاريخ 11 يناير 2017م.

ومنه نستنتج أن المعايير المستعملة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو عدد العمال ورقم الأعمال ورأس المال، وذلك لمعرفة نوع المؤسسة، وتميز كل مؤسسة عن الأخرى من خلال هذه المعايير. **الفرع الثاني: أهداف وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.**

سوف نتحدث عن بعض أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها وهي كالتالي:
أولاً: أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تحقق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدة أهداف منها: (خلفي ، فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعات التقليدية والحرفية، 2018-2017، الصفحات 13-14)

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستخدام أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل.
- استحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة وهذا لمستحدثي المؤسسات، أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين.
- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية أو بعد تقليص العمالة فيها جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة.
- استعادة كل حلقات الإنتاج غير المرهبة وغير الهامة التي تخلصت منها المؤسسات الكبرى من أجل إعادة تركيز طاقتها على النشاط الأصلي.
- يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية وتنمية الثروة المحلية، وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق.
- يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تشترك في استخدام نفس المدخلات.

نلاحظ أن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها أهداف عديدة وذلك لخلق روح المبادرة والتعاون بين الأفراد والجماعات، وإعطاء فرص للعاطلين عن العمل، ولتقليل من البطالة، وتحسين الوضع الاقتصادي، وتنمية الثروة المحلية وتحسين الوضع. **ثانياً: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.**

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم العناصر المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية لجميع بلدان العالم، وإن كانت بنسب متفاوتة، فمساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي العمالة بلغت 17.5% في الدول منخفضة الدخل في حين تصل إلى 57.2% في الدول ذات الدخل المرتفع، أما مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي فتقدر بـ 15.5% لإجمالي الناتج المحلي، في الدول منخفضة الدخل، و51.4% في الدول مرتفعة الدخل.

ويمكن تلخيص أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في النقاط التالية: (قعيد ، 2009 ، الصفحات 24-25-26)
1- توظيف حجم مهم من اليد العاملة.

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بكثافة اليد العاملة، كونها تعتمد على العنصر البشري في العملية الإنتاجية، ويقدر متوسط تشغيل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول المتقدمة بـ 50% من مجموع اليد العاملة في القطاع الخاص.
2- توفير مناصب عمل.

تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إتاحة فرص عمل كبيرة، في الوقت الذي تعاني معظم الدول لاسيما النامية منها من مشكلة البطالة وتتمثل أهم الأسباب التي جعلت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر استقطابا لليد العاملة في أنها مشروعات كثيفة العمالة.
3- مصدر لتوليد الناتج القومي.

حيث تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية في الدول الغربية بما يقارب بـ 30% من الناتج القومي الإجمالي وهي نسبة معتبرة، خاصة إذا استثنيا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في النشاطات الأخرى غير الصناعية.

4- تكوين قوة العمل الماهرة.

باعتبار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تستخدم عمالا ذوي مهارات منخفضة نسبيا، فإنها تساعد على اكتساب المهارات الإدارية والإنتاجية والتسويقية والمالية لإدارة أعمال هذه المؤسسات، وفي الوقت ذاته فهي تجنب الدولة تكاليف انجاز مراكز تدريب.
5- مصدر مهم للإبداع والابتكار.

أظهرت الدراسات العلمية في الولايات المتحدة أن ثلث براءات الاختراع، التي تسجل سنويا تعود إلى أصحاب الأعمال الصغيرة، حيث تركيز العمل على المنتج محدد يؤدي إلى اكتساب خبرة كبيرة ويحفز عن التغيير والإبداع على المنتج، بهدف تحقيق ربحية عالية بتلبية حاجات المستهلك، الذي هو على اتصال مباشر بصاحب العمل مما يوجه العملية الإبداعية.

6- دعم المؤسسات الكبيرة.

تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدور فعال في دعم الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات الكبيرة، حيث تزودها بالعمالة الماهرة التي اكتسبت الخبرة في المؤسسات الصغيرة لتنتقل إلى المؤسسات الكبيرة باعتبارها تقدم أجورا أعلى ومزايا اجتماعية أفضل، وبالتالي تستفيد المؤسسات الكبيرة من خبرات هؤلاء العمال دون تحمله المصاريف تدريبهم وتكوينهم، وبالتالي خفضها في تكاليف إنتاجها، وهو الأمر الذي يحسن من كفاءة الهيكل الاقتصادي الوطني لأي دولة.
7- دعم الصادرات.

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما في تنمية الصادرات وتخفيف العجز في ميزان المدفوعات، وذلك لقدرتها على الدخول إلى الأسواق الخارجية بسبب تنوع منتجاتها وانخفاض تكاليفها، بالإضافة إلى اعتمادها على المواد الأولية المحلية وهو ما يعني محدودية وارداتها.
8- مصدر للعملة الصعبة.

يتطور في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجموعة من الصناعات تملك فرصة كبيرة في تصدير منتجاتها، نظرا لقدراتها في تحسين الجودة وتخفيض الكلفة، والتكيف مع متطلبات السوق. ونجد أن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية أخرى نذكرها فيما يلي: (رقرق، 2009-2010، صفحة 32)

- تنمية المناطق الريفية.

تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التوازن الجغرافي لعملية التنمية مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، كما تتمتع بمرونة أكبر في اختيار أماكن توطنها لأنها تحتاج إلى قدر ضئيل من خدمات البنية التحتية وبالتالي إمكانية إقامتها في المناطق الريفية وهذا ما يساعد على توفير فرص عمل لسكان هذه المناطق وتحسين مستوى معيشتهم ولتقليل من الهجرة إلى المناطق الحضرية.

- القدرة على مقاومة الاضطرابات الاقتصادية.

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمقدرتها على التكيف مع الظروف الاقتصادية المختلفة، ففي حالة زيادة الطلب تزيد في حجم الاستثمار، وفي حالة الركود الاقتصادي تخفض من حجم الإنتاج، وهو ما يجعلها أكثر مقاومة لفترات الاضطرابات الاقتصادية أكثر من المؤسسات الكبيرة.

الفرع الثالث: خصائص ومزايا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تتصف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعديد من الخصائص والمزايا التي تميزها عن المشاريع الكبيرة وتجعلها أكثر ملائمة للحالة الاقتصادية لبعض الدول بل تكون أكثر ملائمة لطبيعة النشاط الاقتصادي ذات العلاقات التشابكية في قطاعات معينة داخل الدولة نفسها.

يمكن إجمال هذه الخصائص بالآتي: (فارس، 2017-2018، صفحة 32)

1- سهولة الإنشاء والتأسيس.

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصغر حجم رأس مال إنشائها، إلى جانب الوقت اللازم لإعداد دراسات تأسيسها بما فيها دراسات جدوى إقامتها والشروع في إنشائها، كما تتميز بسهولة تنفيذ المباني وتركيب خطوط الإنتاج من ماكينات ومعدات، فضلا عن سهولة تحضير مستلزمات التشغيل. نجد أن هذا الأمر يعطي الإمكانية لإنشاء هذه المؤسسات من قبل أي شخص عادي ورأس مال محدود، فهو يستطيع الحصول على الترخيص بسهولة، وبدون الحاجة إلى دراسات ووثائق، كما لا تحتاج أيضا إلى أنظمة معقدة لإدارة العمل، حيث يمكنه ببساطة خدمة منطقة صغيرة.

كما أن هذه المؤسسات لا تتطلب ثقافة خاصة للمؤسسين، فعادة ما تكون الأفكار الإبداعية وراء إنشاء هذه المؤسسات وليس الإمكانيات الكبيرة والضخمة، سواء كانت رؤوس أموال أو مستلزمات أخرى.

2- القدرة على التكيف.

يؤدي انخفاض تكاليف الفنون الإنتاجية وبساطة ومرونة الإدارة والتشغيل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى تسهيل عملية تكيفها مع متغيرات التحديث والنمو والتطور، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتلبية رغبات المستهلكين والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق، بعكس المؤسسات الكبيرة التي يصعب عليها تغيير خطط وبرامج وخطوط إنتاجها.

وللمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصية أخرى تميزها وهي: (خيار، 2012-2013، صفحة 10)

- مرونة الإدارة.

لها القدرة على التكيف مع ظروف العمل المتغيرة، إضافة إلى الطابع غير الرسمي في التعامل سواء مع العاملين أو العملاء، بساطة الهيكل التنظيمي، ومركزية القرارات، حيث لا توجد لوائح جامدة تحكم عملية اتخاذ القرارات إلا أن الأمر يرجع إلى خبرة صاحب المشروع، كما نلاحظ أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر قدرة على تقبل التغيير وتبني سياسات جديدة على العكس من المؤسسات الكبيرة التي يكثر فيها مراكز اتخاذ القرار، ورسمية العلاقات الوظيفية.

كما نضيف بعض الخصائص التي تميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي كالتالي: (ياسر و براشن، 2018، صفحة 220)

1- مركز للتدريب الذاتي:

إن طابع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يجعلها مركزا ذاتيا للتدريب والتكوين لمالكيها والعاملين بها، وذلك جراء مزاولتهم لنشاطهم الإنتاجي باستمرار، وهذا ما يساعدهم على اكتساب المزيد من المعلومات والمعرفة، وهو الشيء الذي ينمي قدراتهم ويوسع نطاق فرص العمل المتاحة.

2- القدرة على جلب المدخلات:

لا تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات كبيرة نسبيا في توفير الأموال اللازمة للمشروع، سواء من القطاع المصرفي أو من أفراد الأسرة، وذلك لقلّة مخاطر الاستثمار وصغر حجم رأس المال المطلوب لإقامة هذا المشروع. وهذا ما يتلاءم مع ظروف الدول النامية نظرا لضعف قطاعها المصرفي في تقديم التمويل اللازم.

3- قصر فترة الاسترداد:

فترة الاسترداد هي الفترة المطلوبة لاسترداد تكاليف استثمار مشروع من واقع تدفقاته النقدية، وقصر هذه الفترة هو نتيجة: صغر حجم رأس المال المستثمر، سهولة التسويق، زيادة دورات البيع وقصر دورة الإنتاج. وعليه فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتمكن من استرداد رأس المال المستثمر في فترة زمنية أقصر مقارنة مع باقي المؤسسات.

4- انخفاض نسبة رأس المال إلى العمل:

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاستخدام الكثيف لعنصر العمل، لاسيما في المؤسسات الحرفية حيث يؤدي ذلك إلى استيعاب فائض العمالة بتكلفة مناسبة، كما أدى هذا الانخفاض إلى استعمال أقل للتكنولوجيا مما يجنب هذه المؤسسات مصاريف إضافية تتمثل في مصاريف الصيانة.

5- حرية الدخول والخروج من السوق:

نظرا لانخفاض قيمة رأس المال الثابت وخاصة الآلات والمعدات التي يتألف منها خط الإنتاج في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقلة المخزون السلعي من الموارد الأولية والمنتجات النهائية وارتفاع إلى الخصوم وحقوق أصحاب المشروع، وسهولة تحويل أصول هذه المؤسسات إلى سيولة بالبيع دون تكبد خسائر كبيرة، فإن ذلك يتيح لهذه المؤسسات الفرصة للدخول إلى السوق والخروج منه بحرية أكبر من المؤسسات الكبيرة.

المطلب الثاني: أشكال ووظائف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

سوف نتطرق في هذا الجزء إلى أشكال ووظائف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك كالآتي:

الفرع الأول: أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

هناك عدة معايير يتم على أساسها تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي: (دينان، واقع المؤسسات الصغيرة الصغيرة والمتوسطة، 2015-2016، الصفحات 14-17)

أولا: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب طبيعة التوجه.

يمكن تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب توجهها إلى:
1- المؤسسات العائلية.

وهي المؤسسات التي تتخذ من موضع إقامتها المنزل وتكون مكونة في الغالب من مساهمات أفراد العائلة ويمثلون في غالب الأحيان اليد العاملة وتقوم بإنتاج سلع تقليدية بكميات محدودة وفي البلدان المتطورة تقوم بإنتاج جزء من السلع لفائدة المصانع أي ما يعرف بالمقولة.
2- المؤسسات التقليدية.

هذا النوع من المؤسسات يعرف أو يقترب كثيرا إلى النوع السابق هذا لأن المؤسسة التقليدية تعتمد في الغالب على مساهمة العائلة وتنتج منتجات تقليدية ولكن ما يميزها عن النوع السابق هو أنها تكون في ورشات صغيرة ومستقلة عن المنزل وتعتمد على وسائل بسيطة.
وما يلاحظ عن النوعين السابقين أنهما يعتمدان كثيرا على كثافة أكبر لعنصر العمل واستخدام ضعيف المتطورة وكذلك تتم عملية التسويق ببساطة.
3- المؤسسات المتطورة وشبه المتطورة.

يتميز هذا النوع من المؤسسات عن النوعين السابقين باستخدامه لتقنيات وتكنولوجيات الصناعة الحديثة سواء من ناحية التوسع أو من ناحية التنظيم الجيد للعمل أو من ناحية إنتاج منتجات منظمة مطابقة لمقاييس الصناعة الحديثة والحاجات العصرية.
ثانيا: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب طبيعة المنتجات.

نميز في هذا التصنيف ثلاثة أنواع أساسية وهي كالتالي:

1- مؤسسات إنتاج السلع الاستهلاكية: وتقوم بإنتاج سلع ذات استهلاك أولي مثل:
- المنتجات الغذائية.

- تحويل المنتجات الفلاحية.

- منتجات الجلود.

- الورق ومنتجات الخشب ومشتقاته.

ويرجع سبب اعتماد هذه المؤسسات على مثل هذه الصناعات لاستخدامها المكثف لليد العاملة وكذلك سهولة التسويق.

2- مؤسسات إنتاج السلع والخدمات: وهو يضم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في:
- قطاع النقل.

- الصناعة الميكانيكية والكهرومائية.

- الصناعة الكيميائية والبلاستيكية.

- صناعة مواد البناء.

ويرجع سبب الاعتماد على مثل هذه الصناعات إلى الطلب المحلي الكبير على منتجاتها خاصة في مواد البناء.

3- مؤسسات إنتاج سلع التجهيز:

يتميز هذا النوع من المؤسسات باستخدام معدات وأدوات لتنفيذ إنتاجها ذات تكنولوجيا حديثة فهي تتميز كذلك بكثافة رأسمال أكبر الأمر الذي ينطبق وخصائص المؤسسات الكبيرة الشيء الذي جعل مجال تدخل هذه المؤسسات ضيق بحيث يكون في بعض الفروع البسيطة فقط

كإنتاج أو تركيب بعض المعدات البسيطة وذلك خاصة في الدول المتطورة أما في البلدان النامية فيكون مجالها مقتصر على إصلاح بعض الآلات وتركيب قطع الغيار المستوردة.

ثالثاً: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس تنظيم العمل.
تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب تنظيم العمل يجعلنا نميز بين نوعين من المؤسسات هما:

- مؤسسة غير مصنعة.
- مؤسسة مصنعة.

جدول رقم (02): يمثل تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس تنظيم العمل.

نظام التصنيع		النظام الصناعي للورشة المنزلي			النظام الحرفي		الإنتاج العائلي
مصنع كبير	مصنع متوسط	مصنع صغير	ورشة شبه مستقلة	صناعي في المنزل	ورشات حرفية	عمل في المنزل	إنتاج مخصص للاستهلاك الذاتي
8	7	6	5	4	3	2	1

المصدر: (ديدان، 2015-2016، ص 16).

1- مؤسسة غير مصنعة:

وهي ممثلة في الفئات 1.2.3 أي الإنتاج العائلي والنظام الحرفي ويعد الإنتاج العائلي أقدم شكل من حيث التنظيم أما النظام الحرفي فهو يقوم به شخص أو عدة أشخاص ويكون في الغالب يدوي بإنتاج سلع حسب طلبيات الزبائن.

2- مؤسسة مصنعة:

وهي ممثلة في الفئات من 4 إلى 8 فهذا النوع من المؤسسات يقوم بالجمع بين المصانع الصغيرة والمصانع الكبيرة ويتميز هذا النوع من المؤسسات باستخدام أساليب التسيير الحديثة وتعقيد العملية الإنتاجية وكذلك من حيث نوع السلع المنتجة واتساع الأسواق.

الفرع الثاني: وظائف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

هناك عدة وظائف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نذكرها كالآتي: (بن جيمة، 2010-2011، الصفحات 11-15)

- **وظيفة التسويق:** هي الوظيفة المعنية بتقدير احتياجات المستهلك من أجل توجيهها لأنشطة البحث والتطوير لإنتاج السلع المطلوبة، من أجل بيع تلك السلع لتحقيق فائض أو ربح.
- **وظيفة التمويل والمحاسبة:** في كل مؤسسة وظيفة توفر لها موارد لتمويل حاجياتها العادية والطارئة، ونظراً لما يلعبه رأس المال في حياة المؤسسة، ونظراً لما يتطلبه من معرفة بالمحيط تعقدت فيه طرائق اقتناء رأس المال والتزاماته لفترات طويلة الأمد، أصبح لازماً على المؤسسات إعطاء أهمية قصوى لهذه الوظيفة ووضعها بين أيدي خبراء يحسنون تقنيات وفنون الاستثمار، التخطيط والمحاسبة.
- **وظيفة الموارد البشرية:** يشكل الأفراد العنصر الحي والأكثر أهمية في التنظيم، وتشكل كتلة الأجور والمرتبات أكبر قيود التكاليف، لذا فإنه لا بد من التأكد من صلاحية العاملين وتأهيلهم من

كونهم في أماكنهم المناسبة، ومن كون شروط عملهم حسنة ومشجعة على بذل الجهد وتكريس الطاقات من أجل العمل.

- **وظيفة الإنتاج:** وهي الوظيفة الأساسية التي تستقل بها أغلب الأحيان خلية أو وحدة نظامية، وهي التي تتكفل بتحويل الواردات إلى صادرات تجلب بها الربح، فمن المعلوم أن المنتج أصبح يخضع في كل المجالات لتقنيات وتكنولوجيا متطورة.
- **وظيفة التموين:** مع اتساع السوق واشتداد المنافسة، أصبح التموين بالموارد الأولية من أهم الوظائف التي تشغل المسيرين في المؤسسات حسنة التدبير، فلها التأثير المباشر على التكلفة، السعر، جودة المنتج وحجم المبيعات.
- **وظيفة الإدارة:** لكل مؤسسة إدارة تضم وظائف القرار وتنسيق الرقابة والتمثيل في الداخل والخارج، وتكون وظيفة الإدارة في المؤسسة أو الوحدة أو المصلحة...إلخ. هذا بالإضافة إلى وظائف أخرى كوظيفة البحث والتطوير، ووظيفة الإعلام والاتصال...إلخ.

المطلب الثالث: أسباب فشل ونجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إن نجاح أو فشل أي مشروع اقتصادي مرتين بالبيئة الاقتصادية العامة، وبطريقة تسيير المشروع في حد ذاته، ومنه نتطرق إلى ما يلي:

الفرع الأول: أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تتباين أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين الاقتصادية الخارجية، والأسباب الإدارية الداخلية الراجعة إلى طريقة تسيير العمل، وفيما يلي أهم الأسباب: (شيبان ، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، 2008-2009، الصفحات 12-13)

أولاً: الأسباب الخارجية.

هي أسباب خارجية عن المقوليين أصحاب المؤسسات، بل تعود إلى البيئة الاقتصادية التي تحيط بالمشروع وهي:

- **الكساد الاقتصادي:** حيث تتأثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سلباً بحالات الكساد في الاقتصاد الوطني، إذ أنها

تستطيع امتصاص تأثيراته بسبب عدم امتلاكه احتياطات تساعده على تحمل العواقب الناجمة عن تقلص الطلب، وبالتالي تقلص حجم المبيعات وحجم العمل في سنوات الكساد.

- **المنافسة:** رغم أن العمل الصغير يتميز بالمرونة للدخول والخروج من سوق لآخر، لكن درجة التكيف مع المتغيرات

ومتابعاتها هي الوحيدة الكفيلة بمواجهة المنافسة خاصة إذا كانت المنتجات المنافسة أقل سعراً، وأحسن نوعية ومسوقة بشكل جيد.

- **موقف الدائنين:** فالدائنون لأصحاب المؤسسات الصغيرة من ممولين ومجهزين بالمعدات والمومنين بالمواد الأولية، يصرون

على تسديد ديونهم في آجال قصيرة جداً، ولا يتركون لهم الفرصة لتسديدها بعد توفير المبالغ النقدية الكافية، مما يضطر الكثير من المقوليين إلى تصفية مؤسساتهم.

- **انخفاض قيمة إنتاجها ومخزونها:** إذ تصبح قيمة المنتوجات ومخزون المؤسسات أقل من قيمتها الحقيقية، وبالتالي لا

تعطي تكلفتها الحقيقية.

ثانياً: الأسباب الداخلية.

كما أن للأسباب الداخلية المتعلقة بالتسيير والإدارة، التمويل والتسويق تعتبر أسباباً ظاهرة لفشل العديد من المؤسسات.

- **الإفراط في مصاريف الاستثمار:** إن الإفراط في مصاريف التجهيز والتشغيل يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، مما يؤدي إلى ارتفاع قيمة المنتج، وبالتالي عدم رواجه وعدم تحقيق الربح الكافي للبقاء.
- **نقص السيولة النقدية وسوء تسيير الائتمان:** إن انخفاض قيمة السيولة أو انعدامها يؤدي إلى عدم القدرة على تسديد الديون المستحقة، ونقص السيولة يعود إلى أسباب مختلفة كالمبالغة في الاستثمارات المادية، المبالغة في المخزون، الإكثار من البيع لأجل، وكل هذه ناتجة عن سوء التسيير.
- **إهمال التغيرات البيئية:** إن عدم متابعة التطورات الطارئة على البيئة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، يؤدي إلى فشل المؤسسات وفقدانها لزيائنها.
- **إهمال المنافسة:** إن دخول منافسين جدد إلى السوق يمكن أن يهدد نجاح أي مؤسسة لذا فعلى أصحابها أن يفعلوا في أنشطتهم الترويجية، التسويقية والخدمات التي يقدمونها لزيائنها.

الفرع الثاني: أسباب نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعود إلى عدة أسباب نذكر منها ما يلي: (غنو و عتامنة، 2019-2020، الصفحات 19-20)

- **قدرة المؤسسة على تقديم شيء مميز وخاص:** تقدم المؤسسة شيء جديد للسوق حتى لو بدت هذه السوق مزدحمة بالمنافسين والمنتجات المعروضة تستطيع المؤسسة أن تميز نفسها عن المنافسين لها من خلال المنتج والتكنولوجيا الجديدة، أو باستخدام طرق خاصة ومتفردة في التوزيع.
- **المعرفة الممتازة بالسوق:** تستطيع المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بواسطة منتجاتها وسلوكيات عملها، وردود أفعال المنافسين لها النجاح في خلق زبائنها الخاصين بها، وإن العلاقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والزبائن هي سر وراء نجاح هذه المؤسسات، حيث أن هذا النوع من العلاقات يسمح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات شخصية منفردة عن غيرها.
- **المالك والمالكون:** لديهم أهداف محدودة يعرف المدير العمل وأملاكه تحديد أهداف واضحة ومريحة لذلك العمل، إن هذه المعرفة تتجسد بوجود إجابات دقيقة وواضحة على العديد من الأسئلة من قبل، ماهي الأهداف العامة للمؤسسة؟ ماذا تخدم المؤسسة؟ ولماذا وجدت. إذ لم تكن هذه الأسئلة قد حددت بوضوح وإن لم تناقش مع العاملين ولم يستوعبها بما فيه الكفاية فإن المؤسسة ستواجه مشاكل في العمل والاستمرارية.
- **إدارة متكيفة مع التطور:** إن نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إذا ما أريد لها الاستمرارية فإنه يستند على وجود قابلية إتعاب وفهم جيد للتطور المرتبط بالجوانب التنظيمية والإدارية.
- **الحصول على عاملين أكفاء:** إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد لا يوجد لديها الوقت الكافي وعمليات الاختيار المعقدة للعاملين لذلك يتطلب الأمر أن تحظى هذه الجوانب بالأهمية البالغة لكون نجاح العمل يرتبط بقدرة الإدارة على اختيار العاملين.
- **معرفة حجم رأس المال:** معرفة حجم رأس المال اللازم للتمويل والحصول عليه من مصادره المناسبة وذلك تحديد تكاليف الحصول عليه من مصادره.

المبحث الثاني: ماهية الصناعات التقليدية والحرفية.

إن التطرق إلى موضوع الصناعة التقليدية والحرفية يتطلب تحديد مفهومها وأهميتها وخصائصها من أجل توضيح معالمها، فضلا على أن عملية التعريف تفيد بمعرفة أحد خطوط التنمية المحلية وتطورها ولا ننسى أنواعها ومشاكل التي تتعرض لها.

المطلب الأول: تعريف الصناعة التقليدية والحرف.

نتطرق في هذا المطلب إلى تعريفات متنوعة للصناعة التقليدية والحرف منها عالمية ومنها التعريف المعتد في الجزائر وذلك كالآتي:

الفرع الأول: تعاريف عالمية للصناعة التقليدية والحرف.

بينت الدراسات أنه لا يوجد تعريف عالمي موحد للصناعة التقليدية ويظهر ذلك جليا من خلال الآتي: (بن العمودي ، 2012، الصفحات 1-2-3)

1- تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (CNUCED: Conférence des Nations Unies sur le Commerce et le Développement)

قدمت CNUCED سنة 1969 تعريفا ميزت فيه الصناعة اليدوية عن الصناعة التقليدية كما يلي: " يطبق تعبير المنتجات المنتجة باليد على كل الوحدات المنتجة بمساعدة أدوات أو وسائل بسيطة وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي، والتي تحتوي في جزئها الأكبر على عمل اليد أو بمساعدة الرجل، في حين أن منتجات الصناعة التقليدية تتميز عن نظيرتها اليدوية بما يلي: - الطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج. - منتجات حرفيين يمارسون غالبا عملهم في المنزل.

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن الصناعة اليدوية تعتمد على اليد في الغالب، أما الصناعة التقليدية فهي تعبر عن تقاليد وثقافة كل بلد ومنتجاته.

2- تعريف منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNESCO) والمركز العالمي للتجارة (CCI: Centre du Commerce International)

عرفت منظمة اليونسكو والمركز العالمي للتجارة الصناعة التقليدية في ندوة (الحرف والسوق العالمي) المنعقدة في 8 أكتوبر 1997 بمانيلا بالفلبين الحرف التقليدية كالآتي: " يقصد بالمنتجات الحرفية المنتجات المصنوعة من طرف الحرفيين إما حصرا باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية، شرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء الأكبر من المنتج النهائي، هذه المنتجات تنتج من دون تحديد الكمية وباستخدام مواد أولية مأخوذة من المواد الطبيعية المستدامة وتستمد طبيعتها الخاصة من سماتها المتميزة والتي يمكن أن تكون منفعية، جمالية، فنية، إبداعية، ثقافية، زخرفية، رمزية وهامة، تعكس وجهة عقائدية أو اجتماعية وهذا ما يجعلها تلعب دورا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا. ومنه نستنتج أن المنتجات الحرفية تنتج دون تحديد الكمية وتكون من مواد مأخوذة من طبيعة ولها دور كبير في ازدهار البلد.

3- تعريف المنظمة الدولية للعمل (OIT: Organization International du Travail)

حسب التصنيف الدولي للمهن (CITP_88) الصادرة سنة 1988 والمنشور سنة 1991، يصنف الحرفي في المجموعة السابعة من المهن ويعرف كالآتي: " تطلق تسمية الحرفي وعمال المهن ذات الطابع الحرفي على الأشخاص الذين يمارسون أعمالهم باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية أو غيرها، التي تساعد على تقليص الجهد البدني أو الوقت اللازم للقيام بمهام معينة أو للوصول إلى منتجات ذات جودة ويصنفون إلى:

- عمال مهن الاستخراج والبناء والحرفيون: ويتعلق الأمر بأولئك الذين يقومون بإعداد واستخراج المعادن الصلبة من المناجم، بناء وصيانة وإصلاح المباني...

- عمال مهن التعدين وآلات البناء والحرفيون: وتضم هذه المجموعة الأشخاص العاملين بتلحيم وإعادة تركيب المعادن، بناء وصيانة وإصلاح الهياكل الفولاذية الثقيلة، تركيب وصيانة وإصلاح الآلات وغيرها.

- عمال الهندسة الدقيقة ومهن الفن والصباغة وما شابهها والحرفيون: وتشمل مصلحي الأجهزة الدقيقة والآلات الموسيقية، المجوهرات والمعادن الثمينة وغيرها.

- عمال مهن أخرى ذات طابع حرفي والحرفيون: تحوي هذه المجموعة على مهن معالجة وتحضير المواد الخام للزراعة والصيد وتحويلها إلى أغذية ومنتجات أخرى، حرفة النجارة، المنسوجات، الفرو والجلود وغيرها من المواد. نستنتج أن أعمال الحرفي تمارس باليد أو بمساعدة أدوات وتتنوع أعمال من حرفي إلى آخر وكل شخص له مهنة تختلف عن غيره ويتميز بها.

4- تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO: United Nations Industry and Development Organisation)

قسمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الحرف اليدوية إلى أربعة أقسام وهذا وفقا للسوق المستهدف كما يلي:

- **الحرف التقليدية الجميلة:** هي التي تعبر منتجاتها عن الخصائص العرقية والتراث التقليدي حيث تكون ذات طابع فريد من نوعه، تنتج بالوحدة وتصنف ضمن الأعمال الفنية كما تعرض منتجاتها في المتاحف والمعارض الفنية ويتم شراؤها من قبل محبي جمع الآثار.

- **الحرف التقليدية:** وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا باستعمال مواد أولية تقليدية وتكنولوجيا، الفرق بينها وبين الحرف التقليدية الجميلة هي أن الحرفيين يلجؤون إلى المساعدة من طرف مصممين لمساعدتهم على ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية والمحافظة عليها، يمكن أن تنتج بكميات كبيرة.

- **الحرف التجارية:** تكون منتجاتها مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب احتياجات وأذواق السوق وبدرجة عالية اتجاه الموضة وتخصص للمشتريين الأجانب، تنتج بكميات كبيرة وباستخدام عدد وأنواع وسائل أكبر وتعرض في المتاجر المتخصصة والمحلات التجارية.

- **الحرف المصنعة:** وتخص كل نماذج الصناعة التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية، تنتج بأحجام أكبر وقد لا يلتزم المنتجون لها بالطابع التقليدي للمنتج.

من خلال هذا التعريف تم تقسيم الحرف اليدوية إلى أقسام وذلك حسب نوع الحرفة والمنتج الذي تم إنتاجه والأدوات التي تم بواسطتها الإنتاج وذلك وفقا للسوق المستهدف.

5- تعريف الاتحاد الأوروبي (UE: Union European).

قامت اللجنة الأوروبية في نوفمبر 2001 باقتراح منهجية اقتصادية وإحصائية مخصصة للمؤسسات الصغيرة والمؤسسات ذات الطابع الحرفي في الاتحاد الأوروبي، جاءت هذه المنهجية بعد دراسة مسحية للعناصر المشتركة المستخدمة في تحديد تعريف كل بلد عضو لهذا النوع من المؤسسات، وكانت النتيجة وجود 4 عوامل أساسية مشتركة أعتمد عليها في صياغة تعريف إحصائي للمؤسسة الحرفية يسمح بتحديد وبشكل متجانس عددها وكذا جمع بيانات قابلة للمقارنة في كل الدول المعنية، وتتمثل هاته العوامل في:

- **الوضعية القانونية للمؤسسة:** حسب هذا المعيار يتم تعريف المؤسسة الحرفية على أنها مؤسسة فردية أو شركة أشخاص أو شركة تضامن، ووجد من خلال هاته الدراسة أن 8 بلدان من بين 15 بلد عضو في الاتحاد الأوروبي يعتمد على هذا المعيار في التعريف.
- **المهنة الممارسة داخل المؤسسة:** ويتم الرجوع إلى التصنيف الدولي للمهن (CITP-88) في تحديد المهن ذات الطابع الحرفي والمصنفة في المجموعة السابعة منه، وقد استخدم هذا المعيار في تعريف 12 دولة من الدول المعنية.
- **الأنشطة الاقتصادية للمؤسسات:** تعرف حسب المؤسسة الحرفية على أنها المؤسسة التي يكون نشاطها الاقتصادي يندرج ضمن قطاع معين معرف كحرفة، وقد أخذ بهذا المعيار في 7 دول حيث حددت فيها الأنشطة الحرفية على أنها أنشطة الصناعة التحويلية، البناء، التصليح، النقل وخدمات أخرى، بينما في كل من إسبانيا وإنجلترا فتمثل الأنشطة الحرفية لديهم في النشاطات التي تتطلب مهارات خاصة جدا لاسيما أنشطة الصناعة التحويلية كإنتاج المواد الغذائية، الأخشاب، المعادن، السيراميك وبعض الخدمات.
- **عدد العاملين:** طبق هذا المعيار في سبعة دول أعضاء، حيث اعتبرت المؤسسة الحرفية بأنها المؤسسة التي تشغل أقل من 50 عامل.

وتم في الأخير الاعتماد على التعريف الموالي:

- " المؤسسات الحرفية هي عبارة عن مؤسسات يديرها أشخاص لحسابهم الخاص أو عمال أحرار يمارسون نشاط مصنف في المجموعة السابعة من التصنيف الدولي للمهن (CITP) أو نشاط اقتصادي معرف كحرفة وتشغل عدد عمال أقل من 50 عاملا".
- وقد صنف المجلس العالمي للصناعة التقليدية والحرف سنة 1984 الصناعات التقليدية إلى 4 مجموعات وهي: (خليفة و لعلوي، 2020، صفحة 610)
- **الإبداعات ذات الطابع الفني:** وتتمثل في الأنشطة التي تتصف منتجاتها بطابع إبداعي والتي يتطلب إنتاجها مهارات وتقنيات مرتفعة.
 - **الفنون الشعبية والفلكلورية:** وهي عبارة عن منتجات تعكس تعابير مستوحاة من تقاليد وثقافات محلية ووطنية وتتطلب درجة عالية من الكفاءة والتقنيات والمهارات اليدوية.
 - **الصناعات التقليدية:** وتتمثل في الورشات المنتجة لمنتجات ذات طابع تقليدي أصيل والمصنوعة يدويا ولكن بكميات كبيرة أما في حالة توسع هذه الورشات وتطورها إلى غاية الوصول إلى مستوى تقسيم العمل لا تعتبر آنذاك منتجاتها صناعة تقليدية ولكن منتجات مصنوعة بالسلسلة تحمل ذوقا محليا موجهها إلى السوق الواسع.
 - **الإنتاج الصناعي:** ويشمل كل نماذج الصناعات التقليدية أو الموارد المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية وبكميات كبيرة.

نلاحظ من خلال ما تطرقنا إليه أنه يتم تصنيف منتجات الصناعة التقليدية إلى مجموعات وذلك حسب نوع المنتج ومدى انعكاسها عن ثقافات محلية والوطنية، وتكون كميات الإنتاج كبيرة. بعد التطرق لأهم تعاريف الصناعة التقليدية على المستوى الدولي يتضح لنا أن الصناعة التقليدية والحرف تعتمد على الطابع اليدوي ومهارة الحرفي والدقة في العمل المنتج، وتعتبر منتجات الصناعة التقليدية عن هوية المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليده ومحاوله إحيائها للحفاظ عليها من الاندثار وزوال، وتعد أيضا مشغلا لليد العاملة وملبيا للحاجيات اليومية للمجتمع ومصدرا لإنشاء الثروة.

الفرع الثاني: تعريف الصناعة التقليدية والحرف المعتمدة في الجزائر.

عانت الحرف والصناعات التقليدية في الجزائر من غياب تعريف واضح وصريح لهذا القطاع من النشاط إلى غاية صدور الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 10 يناير 1996، يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف والنصوص التطبيقية لها وبصدوره نصت المادة 5 يقصد حسب مفهوم هذا الأمر على أن: (يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، 1996، صفحة 4)

"الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي ويمارس: بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر، أو متنقل، أو معرضي، وإما فرديا، وإما ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف، مقولة للصناعة التقليدية والحرف".

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الصناعة التقليدية والحرفية هي كل نشاط يغلب عليه العمل يدوي ويعتمد على كفاءة ومهارة الحرفي التي تعتبر العنصر الجوهري لكل التعاريف السابقة.

الفرع الثالث: تعريف الحرفي.

حسب مفهوم هذا الأمر رقم 96-01 مؤرخ في 10 يناير سنة 1996، يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، تمنح صفة: (يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرفية، 1996، صفحة 5)

حرفي: كل شخص طبيعي مسجل في سجل الصناعة التقليدية والحرف، يمارس نشاطا تقليديا كما هو محدد في المادة 5 من هذا الأمر، يثبت تأهिला ويتولى بنفسه ومباشرة تنفيذ العمل، وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته.

والحرفي نوعين هما:

- **حرفي معلم في حرفته:** كل حرفي مسجل في سجل الصناعة التقليدية والحرف، يتمتع بمهارة تقنية خاصة، وتأهيل عال في حرفته، وثقافة مهنية.
- **صانع:** كل عامل أجبر له تأهيل مهني مثبت، تحدد التأهيلات المهنية الواردة في هذه المادة بمرسوم تنفيذي.

يمكن الحرفي الفردي في ممارسة نشاطاته أن يلجأ إلى:

- **مساعدة عائلية (زوج، أصول وفروع):** تترتب عليها، عند الضرورة، الاستفادة من تغطية اجتماعية.
- **متمهن واحد إلى ثلاثة متمهين:** يربطهم به عقد تمهين يعد وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المطلب الثاني: أهمية وخصائص الصناعات التقليدية والحرفية.

نتطرق هنا عن أهمية الصناعات التقليدية والحرفية، والخصائص التي تميزها.

الفرع الأول: أهمية الصناعات التقليدية

نبين أهمية الصناعات التقليدية من خلال ما يلي: (مشعر و زيوان، 2019-2020، الصفحات 20-21)

إن الصناعات التقليدية والحرفية قطاع هام ذو أبعاد ثقافية واقتصادية وسياحية حيث يمثل رافدا اقتصاديا وعنصرا حيا من الثقافة والحضارة فهو بمثابة دلائل وثائقية للمقومات الحضارية والتاريخية، وأحد مقومات الشخصية الوطنية إذ يساهم في التواصل بين الماضي والحاضر لترسيخ الهوية وتثبيت روح الأصالة والانتماء وإبراز التراث.

تعتبر الصناعات والحرف التقليدية لدى كل شعوب العالم أحد مقومات الشخصية الوطنية الأساسية، لأنها تميز خصوصية المجتمع وهويته وأصالته، فالقطاع يحتل مكانة كبيرة في الاقتصاد نظرا لدوره الفعال في مختلف الأصعدة والتي تتمثل في

أولا: على الصعيد الثقافي والحضاري.

للبعد الثقافي أهمية خاصة بالنسبة للحرف والصناعات التقليدية، حيث يعتبر محددًا أساسيًا للقرار الشراء بالنسبة للمستهلك الوطني والأجنبي، عموما يمكن أن نلخص هذه الأهمية الثقافية في فكرتين أساسيتين هما:

- يعتبر المنتج التقليدي وسيلة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع من خلال الإشارات والخطوط المرسومة عليه.
 - ويعتبر المنتج التقليدي بنك معلومات لمختلف الحضارات والمجتمعات التي مرت بالبلد.
- ثانيا: على الصعيد الاجتماعي.**

تتمثل الأهمية الاجتماعية لقطاع الصناعات التقليدية في استيعابه لطاقت عاملة هامة، ومساهمته في تقليص النزوح الريفي إلى المدن.

ثالثا: على الصعيد الاقتصادي.

بإمكان مؤسسات الصناعات والحرف التقليدية أن تلعب دورا كبيرا في الإنتاج المحلي والدخل بفضل انتشارها الكبير وحاجة المواطن لها سواء فنية، تقليدية، إنتاج مواد، خدمات بالإضافة إلى امتصاص البطالة.

وهناك أيضا أهمية الصناعة التقليدية والحرفية نذكرها:

- مساهمة الصناعات التقليدية في الإنتاج الوطني: بحيث تحقق جزء من القيمة المضافة التي تكون مرتفعة في هذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى وهذا لاعتمادها على العمل اليدوي وعلى الموارد المحلية وتعتبر القيمة المضافة التي يحققها هذا القطاع في مساهمته في الإنتاج الوطني.
- ركيزة حيوية للقطاع السياحي: تلعب الصناعات التقليدية دورا مهما في تدعيم وترقية القطاع السياحي فهي تمثل 10% من إيرادات السياحة حسب المنظمة العالمية للسياحة، فالسائح يبحث دائما على أخذ منتج تذكاري يعكس ثقافة البلد المضيف له.

الفرع الثاني: خصائص قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

إن تحديد خصائص قطاع الصناعة التقليدية والحرف يعد أمرا ضروريا، وباعتبار أن القطاع يندرج ضمن الصناعات الصغيرة، فذلك يجعلها تشترك مع هذه في مجموعة من الخصائص والتي يمكن تلخيصها في: (بوحنيكة و دريوش ، أهمية الصناعة التقليدية والحرف في تنمية الإقتصاد الوطني الجزائري: رؤية تحليلية، 2021، الصفحات 285-286)

- سهولة وبساطة متطلبات إنشاء مشروع حرفي، لانخفاض رأسمال تأسيسها واستخدام أدوات إنتاج بسيطة ومواد محلية.
- عمل فردي وقرارات مركزية مرتبطة بشخصية صاحب المشروع الذي يهتم بكل شؤون العمل ذات الصلة بمهنته، فهو الممول والمنتج والبائع والمسوق لمنتجاته.
- انخفاض تكلفة الفرصة لليد العاملة: أي أن النسبة بين رأس المال والعمالة متدنية وهكذا يمكن بأقل من الاستثمارات نسبيا خلق المزيد من فرص العمل.
- ضآلة حجم الإنتاج المساهم به قياسيا بالطلب الداخلي والخارجي، راجع ذلك إلى صغر حجم الورشات التي غالبا ما تكون فردية لا تتعدى أفراد العائلة.
- البعد الثقافي، الحضاري، الاجتماعي الأصيل للمنتج التقليدي: لأنه يرتبط بالسمات النوعية لحياة الشعوب ونظامها وتقاليدها وشخصيات أفرادها، كما أنه يتضمن مختلف أنماط الإبداع التلقائي للشعوب والجماعات سواء كانت بدائية أو متحضرة، إضافة لأنه يعد مصدرا للاستنزاق والاستقرار الاجتماعي.

- صعوبة مطابقة المنتجات الحرفية لمقاييس الجودة والنوعية: بما أن المنتج التقليدي مركب من ثلاث مركبات أساسية مواد أولية، رموز وتقنية عمل، فإن تفاعل هذه المركبات هو الذي يضع المنتج التقليدي الأصل العاكس للهوية والتراث، وبتطبيق مفهوم الجودة يفقد المنتج أصالته.
- ارتفاع صافي الدخل من العملة الصعبة في هذا القطاع بالمقارنة بصناعات أخرى لأن منتجاته أحد الموارد الرئيسية في السياحة الثقافية من خلال كونه عنصرا جاذبا للسياحة المدرة للعملة الأجنبية.
- انتشارها في المناطق الريفية وشبه الريفية لكون الصناعة التقليدية تستمد عراقتها وأصالتها من ذلك المحيط.
- جزء من تركيبة القطاع غير الرسمي، إذ نجد أن نسبة عالية من الحرفيين يمارسون أنشطتهم في الخفاء دون التصريح.

المطلب الثالث: أنواع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر.

قسم المشرع الجزائري الصناعات التقليدية والحرفية إلى ثلاث أنواع في القانون الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في الموافق 10 يناير سنة 1996، يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، وهي كالتالي: (يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، 1996)
أولاً: الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية.

هما كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي، ويستعين فيه الحرفي أحيانا بآلات لصنع أشياء نفعية و/ أو تزيينية ذات طابع تقليدي، وتكتسي طابعاً فنياً يسمح بنقل مهارة عريقة. وتعتبر الصناعة التقليدية صناعة تقليدية فنية عندما تتميز بأصالتها، وطابعها الانفرادي وإبداعها.
ثانياً: الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد أو الصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة.
وهي كل صنع لمواد استهلاكية عادية، لا تكتسي طابعاً فنياً خاصاً وتوجه للعائلات وللصناعة وللزراعة.

ثالثاً: الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات.

هي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح أو الترميم الفني باستثناء تلك التي تسري عليها أحكام تشريعية خاصة.

المطلب الرابع: معوقات تطور الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر.

يعاني قطاع المؤسسات الحرفية في الجزائر من جملة من الصعوبات والمعوقات التي كانت ولا زالت تشكل التحدي الأكبر أمام عجلة التنمية والنهوض بهذا القطاع، نذكرها كما يلي: (نويجي، دور التسويق السياحي في ترقية الصناعة التقليدية، 2018-2019، الصفحات 34-35)
أولاً: أهم المعوقات للصناعة التقليدية والحرفية.
من أهمها نذكر ما يلي:

- تراجع الاهتمام بالصناعات التقليدية مقابل التجارة في السنوات الأخيرة.
- ضعف البنية التنظيمية لقطاع الصناعات التقليدية.
- منافسة شديدة من الصناعات التقليدية للبلدان المجاورة وقطاع الصناعة الحديثة.
- نقص في القدرات المادية والتمويلية للحرفيين مما أثر في نوعية المنتج وحجم إنتاجه.
- نقص في التموين بالمواد الأولية.

ثانياً: المشاكل والمعوقات للصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر.

يعاني قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر من عدة مشاكل ومعوقات تحد من تطورها نذكر من أهمها:

- ضعف التشريعات الواضحة في تنظيم العمل وتطويره.
- تدني مستوى الظروف وبيئة العمل والرعاية الصحية والاجتماعية للعاملين.

- صعوبة الحصول على محلات لممارسة المهنة وعلى العتاد الضروري لعملية الإنتاج بالإضافة إلى مشاكل التمويل لمواد أولية ووجود صعوبة في توفرها بجودة مقبولة وأسعار مناسبة.
- انخفاض المواد المالية الذاتية وصعوبة الحصول على القروض المسيرة أدى إلى هجرة العاملين في هذا القطاع إلى مجالات عمل أسهل وذات مردود أعلى.
- ندرة البحوث والتوثيق والتسجيل للمهن والصناعات التقليدية أدى إلى عدم وجود قاعدة بيانات عن هذه الحرف والصناعات.
- انعدام الخدمات والاستثمارات الفنية التي تقدم للعاملين مع ضعف وقلة برامج التكوين وقلة المراكز المتخصصة.
- انعدام التسيير العلمي في العديد من أنواع الصناعات التقليدية والذي ينعكس على تحسين النوعية.

المبحث الثالث: سياسة دعم قطاع المؤسسات التقليدية والحرفية المعتمدة في الجزائر.

تعتبر المؤسسة الحرفية من المؤسسات الهامة، حيث تم التركيز على توفير مختلف أشكال الدعم والشروط التي من شأنها أن تساعد على الحفاظ على النسيج الصناعي القاعدي، وتقوم الجزائر على دعم الحرفيين لترقية الشغل في قطاع الصناعات التقليدية والحرفية والنهوض بالقطاع، وتواصل المصارف بدورها دوما تمويل مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية في إطار وكالات دعم الحرفيين، وسنتطرق إلى هذه الوكالات كما يلي:

المطلب الأول: الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية (FNPAAT):

Fonds National de Promotion des Activités Artisanales

نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية وتعرف على أهدافه وأهم مهامه وهي كالآتي:

الفرع الأول: تعريف الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية (FNPAAT).

لتعرف على الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية نتطرق إلى ما يلي: (دربال و بن العمودي، 2017، صفحة 6)

تم إنشاؤه بموجب المادة 184 من قانون المالية لسنة 1992، وحددت طريقة عمله وموارده في المرسوم التنفيذي رقم 06-93 المؤرخ في 2 جانفي 1993، ويقوم الصندوق بمنح الدعم المالي للأنشطة والعمليات المرتبطة بالأنشطة الخاصة بترقية نشاطات الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية بشكل حصري، ويستفيد منه كل من الحرفيين الفرديين، التعاونيات ومقاولات الصناعة التقليدية والحرف وكذا الجمعيات النشطة في المجال المذكور، على أن يتم تحديد مبلغ الدعم على حسب النشاط المصرح به وتقديرا من طرف لجنة دراسة الملفات بهذا الجهاز.

يقوم الصندوق بتمويل مشاريع الصناعة التقليدية والفنية بتغطية المصاريف التالية:

- تمويل التجهيزات والأدوية لحاملي مشاريع الصناعة التقليدية.
- المساهمة في التصدير على شكل أنشطة تسويقية، وترويجية، ومساعدة إعلامية (النشر، الإشهار...)
- تغطية جزء من التكاليف الخاصة بمشاركة الحرفيين في المعارض والصالونات الوطنية والخارجية.
- تمويل مسابقة الإبداع للصناعة التقليدية.
- التكاليف الخاصة بتأهيل الممتهنيين والحرفيين على حد سواء.

الفرع الثاني: أهداف ومهام الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية.

وللصندوق الوطني لترقية الشباب لترقية نشاطات الصناعة التقليدية عدة أهداف ومهام نذكر منها: (نويجي، دور التسويق السياحي في ترقية الصناعة التقليدية، 2018-2019، الصفحات 34-35)

أولاً: أهداف الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية.

- تقليل الأعباء والمصاريف على المؤسسات الحرفية مما يسهل اندماجها في السوق المحلية والوطنية.
- الرفع من القدرة الإنتاجية للمؤسسات الحرفية.
- تمكين المؤسسات الحرفية من امتلاك أحدث الوسائل والآلات في قطاع الصناعة التقليدية.
- تطوير المهارات وتحسين أداء المؤسسات الحرفية من خلال اكتساب تجهيزات حديثة.
- تنمية الروح التنافسية لدى المؤسسات الحرفية من أجل الولوج للأسواق الوطنية والأجنبية.
- تنويع المنتجات الحرفية بما يضمن جودتها، وذلك ما يشجع السياح الأجانب لاقتنائها.

ثانياً: مهام الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية.

- للصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية عدة مهام مختلفة نذكر منها:
- اقتناء التجهيزات الموجهة لإنتاج الصناعة التقليدية من طرف مؤسسات الصناعة التقليدية وتمليكها لهم ضمن اتفاقية مبرمة بين المؤسسات الحرفية وممثلة عن الوزارة الوصية – غرف الصناعة التقليدية والحرف على مستوى كل ولاية.
 - إنجاز دراسات تحسين الإنتاج في محل التصنيع وعملية التصنيع.
 - دعم تكوين أرباب العمل في المؤسسات الحرفية ومرافقتها.
 - إنجاز كل الدعائم الترقية الموجهة لنشاطات ومنتجات الصناعة التقليدية.
 - تحفيز المؤسسات الحرفية على المشاركة في الدورات التكوينية في المجال التقني أو التسيير أو دراسة السوق المنظمة من طرف هيئات جزائرية وأجنبية.
 - تنظيم الملتقيات والمعارض الوطنية والأجنبية المتعلقة بالصناعة التقليدية.

لكن أبرزها هو تمويل المؤسسات الحرفية ذات الطابع الفني أو التابعة لحقل الصناعة التقليدية الفنية.

المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (أونساج سابقاً) (ANADE: Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entrepreneuriat)

سوف نتعرف في هذا الجزء عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمهام التي تقوم بها وهي كما يلي: (صالحي، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2021، الصفحات 288-289)

الفرع الأول: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (أونساج سابقاً) (ANADE).

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وهي هيئة عمومية، أنشئت عام 1996، مكلفة بتشجيع ودعم ومرافقة إنشاء المؤسسات. هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والتي تتراوح أعمارهم من 19 إلى 35 سنة والحاملين لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات. وحسب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها. فإن هذه الوكالة ستحمل تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

الفرع الثاني: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE).

- فضلا عن مهامها المحددة في قانونها الأساسي، فإن الوكالة مكلفة بـ:
- تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد المواد الخارجية المخصصة للتمويل.
 - إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الآجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
 - إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.
 - تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و / أو الوطني.
 - السهر على عصنة وتقييم عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها.
 - إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.
 - عصنة ورقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.
 - تشجيع تبادل الخبرات من خلال برنامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة، كما تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.

المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM: Agence Nationale de Gestion du Microcrédit)

للكوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر دور فعال في محاربة البطالة وسوف نتعرف عليها أكثر من خلال التعريف بها وأهم أهدافها ومهامها وهي كالتالي:

الفرع الأول: تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM).

للتعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر نتطرق إلى ما يلي: (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04 - 14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي. ويعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة. حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخيل، ويندرج برنامج القرض المصغر في إطار التنمية الاجتماعية المستهدفة من طرف السلطات العمومية والتي تهتم بترقية قدرات الأفراد والفئات السكانية للتكفل بذاتهم، لبلوغ مستوى معيشي نزيه ومنصب شغل معتبر، بتطبيق سياسة اجتماعية جديدة، هدفها الأساسي تخفيض الكلفة الاجتماعية من أجل الانتقال لاقتصاد السوق.

الفرع الثاني: أهداف ومهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM).

- للكوكالة الوطنية عدة أهداف ومهام والتي سوف نتعرض لها وهي كالتالي: (دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في مرافقة حاملي الفكر المقاولاتي، 2017، الصفحات 6-7)
- أولا: أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.**
- إن جملة الخدمات (سواء المالية أو غير المالية) التي توفرها الوكالة قادرة على تجسيد الأهداف المسطرة والتي تتلخص فيما يلي:
- محاربة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والعمل المنزلي والمهن والحرف.

- استقرار سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات اقتصادية، ثقافية، منتجة للسلع والخدمات المدرة للمداخيل.
- تنمية روح المقاول، كبدل عن الاتكالية، التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي وإيجاد ضالتهم.

ثانياً: مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

- للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر عدة مهام نتطرق إليها:
- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والتنظيم.
- دعم، نصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم.
- إبلاغ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المساعدات التي سيحظون بها.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.
- مساعدة المستفيدين، عند الحاجة، لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

الفرع الثالث: الخدمات المالية وغير المالية.

نتطرق في هذا الجزء للخدمات المالية وغير المالية التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وهي كالتالي: (دليل إنشاء مؤسسة، صفحة 9)

أولاً: الخدمات المالية.

- ائتمان بدون فوائد للمشاريع التي لا تتجاوز تكلفتها 1000000 دج، لاقتناء معدات صغيرة ومادة أولية ودفع التكاليف اللازمة للمشروع في النشاط، بمساهمة شخصية قدرها 1%.
- قرض بدون فوائد لاقتناء المواد الأولية، التي تتجاوز تكلفتها 100000 دج، يمكن أن تصل هذه التكلفة إلى 250000 دج على مستوى ولايات الجنوب.

ثانياً: الخدمات غير المالية.

- مرافقة، نصح ومتابعة.
- تكوين في مختلف البرامج.
- اختبارات لتصديق المكتسبات المهنية.
- تنظيم معرض للعرض / البيع.
- اعداد بوابة الكترونية خاصة بالإعلانات المجانية.

المطلب الرابع: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC: Caisse Nationale d'Assurance Chomage)

نتعرف على صندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والمنافع الضريبية في مرحلة تنفيذ المشروع الاستثماري، ومرحلة الاستغلال.

الفرع الأول: تعريف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC).

تعريف بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وذلك كالتالي: (الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، 2022)

أنشأ بموجب المرسوم التشريعي رقم 94 – 11 المؤرخ في 26 ماي 1994 وبموجب مرسومين تشريعيين منشورين بالجريدة الرسمية رقم (34)، أنشأ نظام التأمين عن البطالة لفائدة أجراء القطاع

الاقتصادي الذين فقدوا مناصب عملهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية إما بالتسريح الاجباري أو بتوقف نشاط المستخدم وتم تنفيذه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية 1994، وهي عبارة عن مؤسسة للضمان الاجتماعي تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي. **الفرع الثاني: المنافع الضريبية للصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC).**

ونتطرق في هذا الجزء على المنافع الضريبية للصندوق الوطني للتأمين على البطالة وذلك كما يلي: (دليل إنشاء مؤسسة، صفحة 12)

أولاً: المنافع الضريبية في مرحلة تنفيذ المشروع الاستثماري.

- الإعفاء من رسوم النقل لعمليات الاستحواذ العقارية في إطار إنشاء النشاط.
- الإعفاء من رسوم التسجيل للوثائق المكونة للمؤسسات الصغيرة (حالة الشخص الاعتباري).
- تطبيق المعدل المخفض بنسبة 50% من حيث الرسوم الجمركية للمعدات والمشاركة بشكل مباشر في تحقيق الاستثمار.

ثانياً: المزايا الضريبية في مرحلة الاستغلال.

- الإعفاء من ضريبة الأملاك على الإنشاءات وإضافات الإنشاءات، لمدة ثلاث سنوات أو 6 سنوات للمرتفعات ومناطق محددة و10 سنوات للجنوب.
- الإعفاء الكلي، لمدة 3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع، من تاريخ بدء تشغيله، الضريبة الثابتة الوحيدة أو الضرائب وفقا لنظام الربح الحقيقي وفقا للوائح المعمول بها.
- تمديد عامين من فترة الإعفاء عندما يتعهد المبادر بتوظيف موظفين غير محددتين على الأقل.
- خصم عام لضريبة الدخل أو ضريبة دخل الشركات، حسب الحالة، بالإضافة إلى الضريبة على النشاط المهني في نهاية الفترة الضريبية.

خلاصة الفصل:

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكانة كبيرة في الاقتصاد الوطني لأي دولة وذلك لأهميتها، ولأدوارها المتعددة كونها تتميز بالمرونة العالية مما يزيد من قدرتها على التأقلم مع المتغيرات مقارنة مع المؤسسات الكبرى ورغم اختلاف أشكالها إلا أنها تساهم بشكل أو بآخر في دفع عجلة الاقتصاد. تدرك الجزائر بأن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر نفس الدور في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك تحاول دعم هذه المؤسسات بما فيها تلك الناشطة في الصناعات التقليدية والحرفية، والتي رغم الصعوبات والعراقيل التي تواجهها إلا أن تفعيل دورها يساهم في دعم النسيج الاقتصادي الوطني، وعنصر محفز للتصدير والرقى بالبلاد ودعم قطاع السياحة، كما أنها تعبر عن أحد مقومات الشخصية الوطنية الأساسية، وقد تجسد الاهتمام بقطاع الصناعة التقليدية والحرفية، من خلال عدة برامج وهايكل منها العامة والمتخصصة.

**الفصل الثاني: مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في
تشجيع المؤسسات التقليدية والحرفية**

تمهيد.

الصناعة التقليدية والحرف هي الأخرى تحتل مكانة رائدة في الجزائر وبالأخص ولاية بسكرة، إذ يوليها الأهالي اهتماما كبيرا، وذلك لأنها تناسبهم وتساعدهم للتقليل من البطالة، وهي تبرز ثقافة ومعارف المجتمع وتساهم في نشرها، ولا تتطلب معارف تقنية وتكنولوجية معقدة، والصناعة التقليدية والحرف تعتمد أساسا على المهارة اليدوية، وهي تعطي للسياحة دفعا يتصدر هذه الحرف: النسيج، الخياطة، الأواني الخزفية إلى جانب صناعة المضلات والقفف المصنوعة من سعف النخيل، صناعة النحاس، صناعة الجلود.

ولقد اعتمدنا في دراسة الموضوع الذي نحن بصددته على الدراسة التطبيقية في غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة وذلك للتعرف على دور ومهام وخدمات غرفة الصناعة التقليدية والحرفية للمؤسسات التقليدية والحرفية.

وعليه قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي كالتالي:

- **المبحث الأول:** غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر.
- **المبحث الثاني:** ماهية غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة.
- **المبحث الثالث:** مقابلة مع السيد رئيس دائرة التنظيم والإعلام ودائرة الوسائل وتحليل نتائجها.

المبحث الأول: غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر.

سوف نتطرق في هذا المبحث لتعرف على غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ونشأتها ومهام التي تقوم بها، وأهم الصناعات الموجودة فيها، ودور الحرف والصناعات في تنمية المجتمع.

المطلب الأول: نشأة وتعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر.

من خلال هذا المطلب نتعرف على غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ونشأتها.

الفرع الأول: إنشاء غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر.

سنتطرق في هذا الفرع إلى نشأت غرفة الصناعة التقليدية في الجزائر: (بن قطاف و بن حمودة، 2019، صفحة 117)

أنشئت الغرفة الوطنية للحرف بناء على المرسوم التنفيذي 92-11 المؤرخ في 1992/01/09، والذي سميت بهذا الاسم "الغرفة" وفقا للمادة الأولى منه، وقد عرفها في المادة الثانية منه بأنها: "مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالصناعات التقليدية، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"، وهي تعتبر مؤسسة تمثل مصالح قطاع الصناعات التقليدية والحرف. ويقع مقر الغرفة بقريّة الصناعات التقليدية بسيدي فرج بالجزائر العاصمة.

الفرع الثاني: تعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر.

نتطرق لتعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر وهي كالتالي: (الدويكات، 2022) المقصود بالصناعات التقليدية هي الأشغال اليدوية التي يتم عملها في المنازل، وغالبا ما تقوم بها النساء، مثل: الأواني الفخارية، والمنسوجات القطنية، والأثاث المنزلي المزخرف، كزخرفة الأواني النحاسية، والمجوهرات الفضية، والألبسة التقليدية خاصة الزرابي، ويعتبر سكان الأرياف من أكثر فئات المجتمع محافظة على هذه الموروثات، وما زالت بعض الأسر تصنعها وتعرضها للبيع خاصة في المناطق التي يرتادها السياح، فهذه الصناعات تعبر عن تاريخ الأمة الجزائرية.

ويرجع تاريخ الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر إلى العصور القديمة أي إلى العصور البدائية الأولى، حيث سكن الإنسان الكهوف والمغارات وكان يعيش حياة بسيطة يعتمد فيها على الطبيعة اعتمادا كليا في مأكله ومشربه، حيث وجدت آثار في الجنوب الجزائري منطقة تدعى (الهقار) تدل على أن سكان هذه المناطق استخدموا الطين والفخار لصنع أدواتهم المنزلية، وما زالت بعض القبائل التي تسكن الأرياف في تلك المناطق تحتفظ ببعض هذه الأدوات وتصنعها وتستهملها.

المطلب الثاني: مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر.

تضطلع غرفة الصناعة التقليدية والحرف الولائية في إطار السياسة الوطنية لتنمية الصناعة التقليدية والحرف، بالمهام التالية: (بن قطاف و بن حمودة، غرفة الصناعة التقليدية والترويج للمنتوج الحرفي الجزائري، 2019، صفحة 119)

- تمسك سجل الصناعة التقليدية والحرف وتسييره.
- تقترح على السلطات المعنية برنامج تنمية نشاطات الصناعات التقليدية والحرف على مستوى دوائرها الإقليمية، وتتولى تنفيذها بعد موافقة الوزير المكلف بالصناعات التقليدية.
- تقوم بالتصديق على المنتوجات الصناعات التقليدية وتسلم كل الوثائق أو التأشيرات المتعلقة بنوعية الخدمة.
- تنشر وتوزع كل وثيقة أو مجلة أو دورية تتصل بهدفه.
- تشارك في مبادرات الهيئات التنفيذية التي لها نفس الأهداف.

- تقوم بأعمال التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات لصالح الحرفيين التابعين لدوائرها الإقليمية.
- تبدئ أراءها في إحداث نشاطات الصناعة التقليدية والحرف.
- تحدث مؤسسات تتصل بمهامها لا سيما الفروع ومدارس التكوين وتحسين المستوى ومؤسسات الترقية ومساعدة الحرفي وكذا هياكل العرض والمساحات البيع ومناطق النشاطات الحرفية.

المطلب الثالث: أهم الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر.

تعدد أنواع الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر والتي تعبر عن التقاليد والعادات والمظاهر الممزوجة بين الأصالة والحداثة بحيث تناقلتها الأجيال وتوارثت تقنياتها ولعل أبرزها ما يلي: (مكتبة نور، 2022)

1- صناعة الحلي والمجوهرات: تمتعت صناعة الحلي والمجوهرات في الجزائر بشهرة واسعة نتيجة إتقان صنعاها، وجمال تصميمها، فلقد استوحى مصممو تلك الحلي الأشكال التي ينتجونها من عدة تصاميم حولهم، فشكّلوا منها النجوم والورود، والزخارف الجميلة المزينة بالألوان ومزجوا في تصاميمهم روح الحداثة، وعبق الماضي الأمازيغي العريق، فشكّلوا القلائد والأساور، والخواتم، والخلاخيل، وزاوجوا بين الثقافات باختلافها من مدينة لأخرى، ليبدعوا في تصاميمهم، وينتجوا مجوهرات تطلب من كافة أنحاء العالم العربي والأجنبي.



تشتهر في الجزائر الفخارية بشكل كبير، قسّمين:

- المنتجات كالجرار، وأنيّة

صناعة الفخار: الصناعات وهي تنقسم إلى

الريفية:

الطعام، والمزهريات، والخزان، والأباريق، وغيرها الكثير من المواد التي كان الجزائريون القدماء يعتمدون عليها في حياتهم اليومية، فأدوات المطبخ الفخارية لا زالت تطلب بشدة إلى الآن لارتباطها في تحضير وجبات شعبية جزائرية ومن أهمها: الطاجين، وجرار الزيت، وأوعية لحفظ الحليب، والزبدة، ومشتقات الألبان.

- الصناعات الفخارية المتطورة نوعا ما، والتي تصلح للمواطن الذي يسكن في المدن، مثل التحف التي تصلح للديكور، من فازات، ومشربيات، ومنحوتات فخارية على شكل

لوحات، وغيرها، وما يميز الفن الفخاري المدني هو تأثره الكبير بروح الزخارف الإسلامية، وجمالية الخط العربي.



2- النحاسيات: تأثرت صناعة النحاس بالجزائر بعدة ثقافات مرت عليها، فحفرت فيها بصمة لازالت إلى الآن تظهر في ملامحها، فالنحاسيات الجزائرية وبغض النظر عن لونها، تأخذ الطابع الأندلسي تارة، والتركي تارة أخرى، فحكم الدولة العثمانية أثر في روح الجزائر، وجعلها تحتفظ له بذكرات جسدها من خلال صناعاتها التقليدية.

لقد استخدمت العائلات الجزائرية النحاس منذ العصور الوسطى، فلا يمكن أن تجد بيتا جزائريا يخلو من النحاسيات المشهورة بدقة صنعها، وجودتها، والتي تأثرت أيضا بالحضارات المتعاقبة عليها، كالحضارة الأمازيغية، ومن أبرز الصناعات النحاسية في الجزائر صناعة الأكواب النحاسية، والصواني، والبراويز، وصحون الزينة، وأباريق غلي القهوة، والإكسسوارات المنزلية، وغيرها.



الجزائري
أخرى وهي
(بوخنيكة و
الصناعة التقليدية
الإقتصاد الوطني

كما تميزت
بصناعات
كالتالي:
دريوش، أهمية
والحرف في تنمية
الجزائري، 2021، الصفحات 286-287)

1- صناعة الجلد: إن صناعة الجلد ترتبط بجغرافية تربية المواشي، حيث تضمن هذه الصناعة إنتاج السروج والأحذية والأحزمة والأواني وأغمدة السيوف ويعرف جلد تلمسان المتأثر بقوة الثقافة الأندلسية برسوماته وأشكاله مثل: السروج وحافظة النقود... الخ.



الطرز: يشهد فن الطرز الحضري والدقيق عن براعة مجددة بواسطة مختلف المساهمات

2- فن

الثقافية كما يصف الماضي البعيد من خلال النسيج الذي يجمع بين الأناقة والإبداع، وينتشر في الجزائر العاصمة، البلدية، القليعة، مليانة، ومن أبرز أنواع الطرز المعروفة هي القفطان، الكراكو، الفتلة... الخ.

3- صناعة الزرابي والنسيج: يوضح تنوعها الاحتكاك الثقافي الذي ميز تاريخ هذا الفن البربري والعربي والإسلامي والإفريقي وحتى الشرقي ومن أبرزها: زربية المصاعد (المسيلة وبرج بوعريريج) زربية فرقور (سطيف وبجاية)، زربية بني يزقن (غرداية)... إلخ.



الرابع: دور الحرف في تنمية المجتمع

**المطلب
والصناعات
الجزائري.**

لعبت الصناعات والحرف اليدوية دورا هاما في تنمية المجتمع من خلال مساهمتها في تحقيق عدة أهداف: (خلافي، فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعات التقليدية والحرفية، 2017-2018، صفحة 29)

- 1- المساهمة في تنوع المنتج السياحي.
- 2- تجسيد سياسة الاكتفاء الذاتي من خلال الاعتماد على الذات وتشجيع روح العمل والإبداع.
- 3- إعادة الاعتبار لبعض الحرف اليدوية وحماية التراث الوطني.
- 4- لإسهام الفعلي في إحداث مناصب شغل بآلات بسيطة وغير مكلفة مقارنة بالنشاطات الأخرى.
- 5- رفع الدخل الفردي وبالتالي تحسين مستوى الاجتماعي للأسر.

المبحث الثاني: ماهية غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة.

تعتبر غرفة الصناعة التقليدية فضاء للترقية والإبداع والتكوين في مجال الصناعة التقليدية والفنية، إنتاج المواد والخدمات، تساهم في تطبيق استراتيجية تنمية الصناعة التقليدية والفنية كعامل أساسي للمحافظة على التراث الثقافي، لهذا نتطرق إلى نشأتها وتعريفها، ثم مهامها، وأنماط التكوين والامتيازات التي تمنحها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة.

نتطرق في هذا الجزء لتعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة ونشأتها وموقعها، وهي كالتالي: (معلومات مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022)

الفرع الأول: نشأة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة.

أنشئت غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97 / 100 المؤرخ في 29 / 03 / 1997، والذي يحدد تنظيم غرفة الصناعة التقليدية والحرف وعملها. وانطلقت في نشاطها في شهر فيفري 1998 وضمت أقاليم بسكرة والوادي إلى غاية 21 / 12 / 2004، وحاليا تضم إقليم ولاية أولاد جلال.

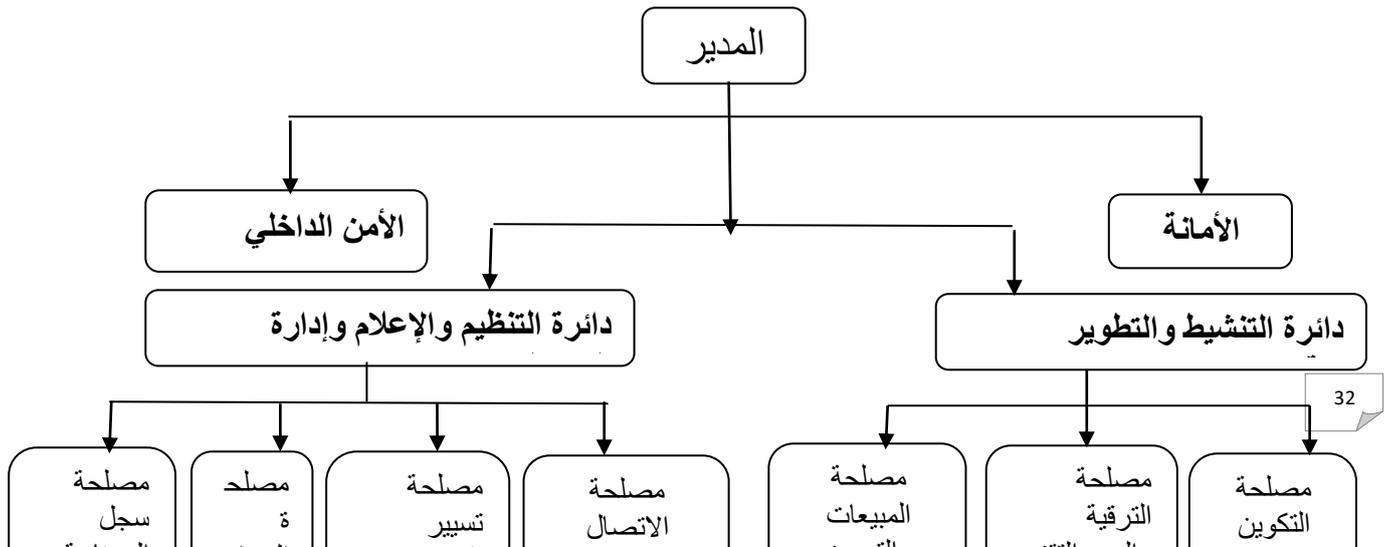
الفرع الثاني: تعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة.

هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تعد منتدى لتمثيل المهن الحرفية وتمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية والوطنية في كل الميادين التي تعني بتنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

الفرع الثالث: الموقع الجغرافي لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة.

تقع غرفة الصناعة التقليدية والحرف بدار الصناعة التقليدية بطريق طولقة يحدها من الجهة الشرقية طريق عمومي وفرع بلدي ومن الجهة الغربية سكنات الشرطة ومن الجنوب مركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشئلة المؤسسات ومن الشمال المتحف الجهوي للولاية السادسة التاريخية.

الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة. الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لغرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة



المصدر: (وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة).

المطلب الثاني: مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة وكيفية التسجيل فيها.

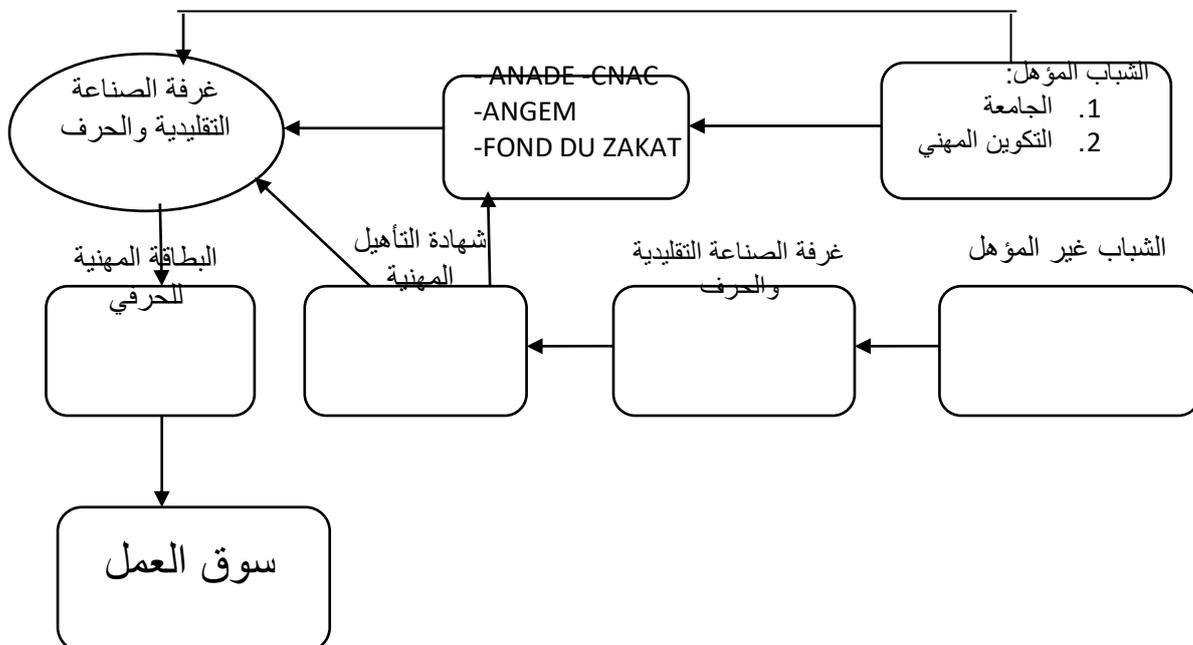
لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة عدة مهام ونشاطات تميزها عن غيرها، ولتسجيل في سجل الغرفة تتم بإحضار بعض الوثائق التي سوف نتعرف عليها، ونذكر ذلك كما يلي:

الفرع الأول: مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة.

تتمثل مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة فيما يلي: (معلومات مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022)

- 1- مسك سجل الصناعة التقليدية والحرف وتسييره.
- 2- اقتراح برامج تنمية نشاطات الصناعة التقليدية.
- 3- ترقية قطاع الصناعة التقليدية وتطويره.
- 4- التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.
- 5- نشر وتوزيع الوثائق والمجلات والأشرطة.
- 6- إنشاء مؤسسات خاصة بالتكوين والتسويق.

كما تشكل غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة همزة وصل بين:
الشكل 02: المهام الرئيسية لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة



المصدر: (وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة).

الفرع الثاني: بطاقة الحرفي تأشيرة لمستقبل مضمون.

نتطرق في هذا الجزء للملف الخاص ببطاقة الحرفي والامتيازات التي تمنحها:

أولاً: ملف بطاقة الحرفي.

ملف التسجيل في غرفة الصناعة التقليدية والحرف والحصول على بطاقة الحرفي بسيط جداً، يتطلب الوثائق التالية: (استناداً للملحق رقم 01)

- نسخة من بطاقة التعريف.
- شهادة ميلاد.
- بطاقة إقامة.
- نسخة من الدبلوم أو إثبات التأهيل.
- نسخة من عقد إيجار أو ملك أو إعارة (لدى الموثق).
- مبلغ: 370000 دج.

التسديد يكون عن طريق البنك أو البطاقة البنكية أو البطاقة الذهبية.

ثانياً: امتيازات بطاقة الحرفي.

لبطاقة الحرفي عدة امتيازات نذكر منها: (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022)

- التغطية الاجتماعية بالاشتراك مع صندوق الضمان الاجتماعي على التقاعد، بطاقة الشفاء، منحة الوفاء ومنحة العجز.
- تأمين تجهيزات الإنتاج والسيارات والشاحنات ب 50% تخفيض مع مجموعة من شركات التأمين.
- بطاقة الحرفي تمنحهم أولوية الحصول على المحلات المهنية عبر بلديات ممارسة نشاطكم.
- بطاقة الحرفي تمكنكم من الحصول على قروض هيئات الدعم.
- بطاقة الحرفي تمكنكم من الاستفادة من المتمهين ومتربصين مع مراكز التكوين المهني ووكالة التشغيل التابعين لإقليمهم.
- بطاقة الحرفي تمكنكم من الحصول على صفقات عمومية عن طريق المشاركة الاستشارات التي تفتح من طرف المؤسسات والهيئات العمومية وكذا استخدام الفوترة.
- بطاقة الحرفي تفتح لكم مجال المشاركة في المسابقات الخارجية لقطاع التكوين المهني لتصبحوا أساتذة مكونين بعد اجتياز 5 سنوات أقدمية في الميدان.
- كما يستفيد الحرفيون المسجلون في مجال الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية من الإعفاء الضريبي مدى الحياة على أن يتم تسديد الحد الضريبي الأدنى المقدر بمليون سنتيم.
- بطاقة الحرفي تمنحكم حق المشاركة في كل الصالونات، المعارض، الأيام الدراسية والإعلامية، محلياً، وطنياً ودولياً.

المطلب الثالث: كيفية ممارسة النشاط و عملية التأهيل وتكوين الملفات.

نتطرق في هذا الجزء لمعرفة الشروط لممارسة نشاط، وتتم عملية التأهيل وتكوين الملفات بمجموعة من الوثائق وهي كما يلي:

الفرع الأول: دليل (كيفية ممارسة النشاط).

للممارسة النشاط يجب أن يستوفى في كل شخص الشروط التالية: (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022)

- أن يكون السن لا يقل عن 18 سنة.
- أن يثبت تأهिला مهنيًا.
- متمتعًا بالحقوق المدنية.
- إثبات ملكية أو إيجار محل بالنسبة للنشاطات المستقرة.

أن يقدم طلبًا للتسجيل في إحدى الأشكال الآتية: استنادًا لـ: (الملحق رقم 02)، (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022)

1- حرفي فردي.

هو كل شخص طبيعي مسجل في سجل الصناعة التقليدية والحرف للغرفة ويتولى بنفسه مباشرة تنفيذ العمل وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤولياته ويمارس نشاطًا تقليديًا، يمثل إنتاجًا أو إبداعًا أو تحويلًا أو ترميمًا فنيًا أو تصليحًا أو أداءً لخدمة يطغى عليها العمل اليدوي. وله بهذه الصفة أن يمارس نشاطه على إحدى الأشكال التالية:

- **حرفي فردي مستقر:** يستوجب على كل شخص يستوفي الشروط القانونية المحددة في التشريع المعمول به، ويرغب بممارسة نشاط حرفي مستقر داخل محل ملائم أن يثبت ملكية أو إيجار محل ملائم بالنسبة للنشاطات المستقرة الذي يعتبر وجود المحل إجباري.
- **حرفي متنقل:** يعتبر عملاً متنقل كل نشاط حرفي يمارس خارج محل أو بيت، وللمتتع بهذه الصفة يتعين على الحرفيين المتنقلين أن تتوفر فيهم الشروط المحددة في القانون المعمول به.
- **حرفي بالبيت:** ويقصد به كل شخص مستوف الشروط القانونية ويزاول نشاطه في منزل شرعي يستجيب لمتطلبات نشاط الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية.

2- تعاونية الصناعة التقليدية والحرف.

والتعاونية تكون كالتالي: (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022) هي شركة مدنية يكونها أشخاص لا يتعدى عددهم خمسة أعضاء، ولها رأس مال متنقل وتقوم على حرية انضمام الذين يتمتعون جميعًا بصفة الحرفي، ويتمتع المتعاونون بحقوق متساوية مهما كانت حصة كل واحد منهم في رأس المال التأسيسي، كما لا يمكن التمييز بين الأعضاء اعتبارًا لتاريخ انضمامهم للتعاونية، كما يمكن يحدد القانون الأساسي للتعاونية عدد الحصص من رأس المال التي يجب اكتتابها أو امتلاكها من قبل كل متعاون (عضو) وفقًا لالتزامه بالنشاط، ويثبت إنشاء تعاونية الصناعة التقليدية والحرف بعقد موثق.

الفرع الثاني: دليل (عملية التأهيل وتكوين الملفات).

تتم عملية التأهيل وتكوين الملفات بمجموعة من عمليات وهي:

أولاً: **عملية التسجيل:** وتنقسم إلى جزأين: (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022)

1- **بالنسبة للحرفيين الفرديين:** الملف يجب أن يحتوي على الوثائق التالية:

- طلب خطي محرر.
- نسخة من بطاقة الهوية مصادق عليها.

- مستخرج من عقد الميلاد.
- بطاقة الإقامة (لا تتجاوز ستة أشهر).
- 04 صور شمسية حديثة.
- مستخرج من صحيفة السوابق العدلية رقم 03.
- الوثائق التي تثبت المؤهلات المهنية (دبلوم، إثبات التأهيل، شهادة عمل لمدة خمسة سنوات على الأقل).
- سند ملكية المحل، أو عقد إيجار توثيقي.
- محضر إثبات ومعاينة وجود المحل مسلم من إحدى الجهات التالية: محضر قضائي، رئيس البلدية، مفتش الصناعة التقليدية.
- وصل التصريح أو الترخيص بالنسبة للمهن المنتظمة أو المصنفة (مسلم من طرف مصالح البلدية).
- وصل تسديد حقوق التسجيل 1800 دج.
- (سند ملكية المحل أو عقد الإيجار، ومحضر إثبات وجود المحل غير مطلوبين بالنسبة للنشاطات المتنقلة، أو النشاطات الممارسة في البيت).
- 2- بالنسبة للتعاونيات ومقالات الصناعة التقليدية والحرف.
- طلب خطي يوقعه الشخص المؤهل بموجب القانون الأساسي.
- نسخة من عقد إنشاء التعاونية أو المقولة الحرفية.
- سند ملكية المحل، أو عقد إيجار توثيقي.
- محضر إثبات ومعاينة وجود المحل مسلم من إحدى الجهات التالية: محضر قضائي - رئيس البلدية - مفتش الصناعة التقليدية.
- وصل التصريح أو الترخيص بالنسبة للمهن المنتظمة أو المصنفة.
- وصل تسديد حقوق التسجيل بالنسبة للتعاونيات 2800 دج.
- وصل تسديد حقوق التسجيل بالنسبة للمقاولات 4000 دج.

ثانيا: عملية التأهيل.

نتعرف عملية التأهيل: (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022)
تقدم الغرفة شهادة إثبات التأهيل للأشخاص الذين يتقنون حرفة معينة، ولا يحوزون لشهادة تثبت ذلك، وعليه يمكن لكل شخص بلغ سن 18 سنة الحصول على شهادة واستعمالها فيما يسمح به القانون كالحصول على قرض من المؤسسات المانحة للقروض، وذلك عبر اجتياز المترشح لامتحان تأهيلي تنظمه اللجنة التقنية للتأهيل المحدثة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-145 المؤرخ في 23 ذي الحجة 1417 الموافق ل 30 أبريل 1997 الذي يحدد التأهيلات المهنية في قطاع الصناعة التقليدية والحرف. للترشح لاجتياز الامتحان التأهيلي يتم التقدم إلى مصالح الغرفة عبر الملف التالي: (استنادا للملحق رقم 03،

04، 05، 06، 07)

- صورة شمسية.
- شهادة ميلاد.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من شهادة عمل إن وجدت.
- مبلغ: 3900.00 دج.

ثالثا: عملية الشطب.

باعتباره حقا للحرفي، يمكن للحرفيين الراغبين في توقيف نشاطهم التقدم للغرفة عبر الملف التالي: (استنادا للملحق رقم 08)

- طلب خطي.
 - بطاقة الحرفي.
 - بطاقة الانخراط.
 - مستخرج من جدول الضرائب لا يتجاوز 03 أشهر.
 - تسديد حقوق الانخراط 300.00 دج عن كل سنة.
 - حقوق الشطب: 500.00 دج للحرفي.
- رابعا: تغيير مكان النشاط (المقر).

على كل حرفي يرغب في تغيير مكان النشاط، أن يشعر غرفة الصناعة التقليدية والحرف المختصة، بتقديم الملف التالي: (استنادا للملحق رقم 08)

- طلب خطي.
- صورة شمسية.
- بطاقة الحرفي.
- بطاقة الانخراط.
- عقد إيجار أو ملك أو إعارة لدى الموثق.
- حقوق التغيير 300 دج.
- تسديد حقوق الانخراط 300 دج لكل سنة.

خامسا: تغيير النشاط.

لكل حرفي الحق في تغيير نشاطه، ويجب عليه إخبار غرفة الصناعة التقليدية والحرف المختصة مرفقا بالوثائق التالية: (استنادا للملحق رقم 08)

- طلب خطي.
- صورة شمسية.
- بطاقة الحرفي.
- بطاقة الانخراط.
- دبلوم أو إثبات تأهيل.
- حقوق التغيير 300 دج.
- حقوق الانخراط 300 دج لكل سنة.

المطلب الرابع: الإمكانيات التي يتوفر عليها القطاع.

نتطرق في هذا الجزء إلى الإمكانيات التي يتوفر عليها قطاع الصناعات التقليدية والحرفية لولاية بسكرة وهي كالتالي: (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، 2022)

أولا: أروقة الصناعة التقليدية والحرف: تتوفر غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة على أروقة لعرض المنتجات التقليدية والمحلية منها وكذا الوطنية، حيث تمثل قطب سياحي بالنسبة للولاية، من خلال التعريف بحضارة المنطقة وعمقها الحضاري الأصيل إذ يقصدها كل زائر للمنطقة وخاصة أبناء الولاية المتواجدون بالمهجر رغبة منهم بشراء قطعة تقليدية تمثل لهم تراثهم وانتمائهم للولاية.

ثانيا: توزيع الصناعات التقليدية والحرفية لولاية بسكرة.

يمثل الجدول توزيع الصناعات التقليدية والحرفية لولاية بسكرة بالمناطق المشهورة فيها وهي كالتالي:

جدول رقم (03): يمثل توزيع الصناعات التقليدية والحرفية لولاية بسكرة

الصناعة التقليدية	المناطق المشهورة بها
الحلي التقليدي	بسكرة- مشونش - خنقة سيدي ناجي - عين زعطوط - جمورة - أورلال.
صناعة الجلود	كامل تراب الولاية
صناعة الخشب	كامل تراب الولاية
نفخ على الزجاج	أولاد جلال
صانع السلالة	أورلال
الطرز التقليدي	بسكرة - سيدي عقبة - زربية الوادي
الفخار التقليدي	القنطرة - مشونش
صناعة الزرابي	كامل تراب الولاية
اللباس التقليدي	بسكرة - دوسن - لغروس- مشونش- أولاد جلال - سيدي خالد- الحوش.
التحف الفنية	زربية الوادي - بسكرة
النسيج التقليدي	كامل تراب ولاية بسكرة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على خريطة توزيع الصناعة التقليدية لولاية بسكرة من موقع غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة

المبحث الثالث: مقابلة مع السيد رئيس دائرة التنظيم والإعلام ودائرة الوسائل وتحليل نتائجها.

نتطرق في هذا المبحث للتعرف على أحد طرق وأدوات جمع المعلومات لأغراض البحث العلمي وهناك عدة أنواع ونلاحظ واحدة منها وهي المقابلة حيث نتعرف عليها وعلى مزاياها وعيوبها، ونتطرق إلى عرض الدراسة التي قمنا بها في غرفة الصناعة التقليدية وتفسير نتائجها.

المطلب الأول: تعريف المقابلة.

هناك تعريفات كثيرة للمقابلة نذكر من بينها: (قنديلجي، 2012، صفحة 239)

أداة وأسلوب المقابلة في البحث العلمي عبارة عن حوار، أو محادثة أو مناقشة، موجهة، تكون بين الباحث عادة، من جهة، وشخص، أو أشخاص آخرين، من جهة أخرى، وذلك بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث التوصل إليها والحصول عليها، في ضوء أهداف بحثه. وتمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات، التي يطلب الإجابة عليها، أو التعقيب عليها، وتكون المقابلة عادة وجها لوجه، بين الباحث والشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث.

وقد ظهرت وسائل أخرى للمقابلة، مثل الاتصال عبر الهاتف، أو عبر الإنترنت، أو عبر وسائل الاتصال الحديثة المناسبة. وقد يكون أسلوب المقابلة المتبع في البحث الكمي مكمل لأسلوب الاستبيان.

المطلب الثاني: مزايا وعيوب المقابلة.

سننظر في هذا الجزء إلى مزايا وعيوب المقابلة وذلك كالتالي:

الفرع الأول: مزايا المقابلة.

تلعب المقابلة دورا مهما في الحصول على البيانات والمعلومات من عينة البحث سيما وأنها تعتمد المواجهة المباشرة مع المستجوبين مما يحقق الدقة والموضوعية في البيانات التي يتم جمعها ومن هنا يتضح بجلاء أن المقابلة تتسم بالميزات التالية: (حمود و اللوزي، 2008، الصفحات 101-102)

- يستطيع الباحث الحصول على البيانات كافية ودقيقة من خلال معرفته بردود الأفعال المرافقة لإجابات المستجوبين مما يعزز لديه القدرة بالوصول إلى دقة واسعة في الحصول على البيانات ولذا فإن هذه البيانات أو المعلومات المستقاة غالبا ما تتسم بالدقة والشمول والموضوعية. قياسا بالأدوات الأخرى في جمع البيانات.
- يتمكن الباحث من تدوين ردود الأفعال التي يلاحظها في المستجوب من خلال ملامحه أو ردود أفعاله النفسية تجاه الأسئلة المطروحة، مما يمكن الباحث من الحصول على بيانات تتسم بالدقة والموضوعية خصوصا عند تفسير النتائج المتحققة.
- إن قيام الباحث بالاتصال المباشر مع المستجوبين أثناء المقابلة يجعل من النتائج المتحققة للبحث ذا بعد تشاركي بين الباحث والمستجوب خصوصا إذا اتسمت الإجابات المعطاة بالصراحة والدقة المطلوبة.
- يستطيع الباحث أن يتعرف على المستجوبين بصورة دقيقة لا سيما الصفات الشخصية والسيكولوجية والاتجاهات وغيرها من السمات التي يمكن أن تتوفر بشكل دقيق من خلال الاتصال المباشر مع المستجوبين.
- تتسم المقابلة بتحقيق صفة فاعلية النتائج المراد الحصول عليها، إذ أن ضمان تمثيل العينة لمجتمع البحث تظهر بوضوح من خلال مساهمة المستجوبين بإعطاء إجابات دقيقة يتمكن من خلالها الباحث الوصول لنتائج على درجة عالية من الدقة والموضوعية.
- تمكن المقابلة الباحث بالحصول على بيانات من عدد كبير من الأفراد في أماكن وأزمنة مختلفة من خلال القيام باستخدامه وسائل الاتصال المتطورة كالتلفاز، الفيديو، الهاتف وغيرها.

الفرع الثاني: عيوب المقابلة.

رغم المزايا التي تتميز بها المقابلة إلا أن لها عيوب و تنتظر لها كما يلي: (حسان ، 2007، الصفحات 133-132)

- تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من الباحث، وبخاصة إذا كان عدد أفراد عينة الدراسة كبير، ومدة المقابلة طويلة.
- صعوبة الوصول إلى بعض الأفراد ومقابلتهم شخصا بسبب مركزهم أو بسبب تعرض الباحث لبعض المخاطر عند إجراء مقابلات معهم مثل الجماعات الخطيرة.
- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث والمبحوث، أما في الاستبانة فإن المبحوث يستطيع أن يجيب على أسئلته في الوقت المناسب.
- قد يَحْزِز المبحوث ليظهر بشكل مناسب أمام الباحث أو أمام الآخرين إذا كانت المقابلة جماعية أو متلفزة.

- يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من الأفراد، لأن مقابلة الفرد الواحد تستغرق وقتا طويلا من الباحث.
- تتطلب باحثين مدربين على إجرائها، فإذا لم يكن الباحث ماهرا مدربا لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة، وقد يزيغ المستجيب إجابته، وقد يتحيز الباحث من حيث لا يدري، بشكل يؤدي إلى تحريف الإجابة.
- صعوبة التقدير الكمي للاستجابات، أو إخضاعها إلى تحليلات كمية، وبخاصة في المقابلة المفتوحة.
- صعوبة تسجيل الإجابات، وصعوبة تجهيز أدوات التسجيل في مكان المقابلة الذي يحدده المستجيب غالبا.

المطلب الثالث: عرض أسئلة المقابلة.

تمت زيارة غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية بسكرة في فترات زمنية مختلفة: 2022/03/30، 2022/05/16، 2022/06/06، وذلك لجمع البيانات والمعلومات الضرورية لدراستنا، وقسمنا الأسئلة إلى محورين: أسئلة عامة، وأسئلة فرعية (الصناعة التقليدية والحرفية، دعم المؤسسات للصناعة التقليدية والحرفية، المنتج والتسويق السياحي والصناعة التقليدية والحرفية)، وتم جمع المعلومات بمقابلة السيد رئيس دائرة التنظيم والإعلام ودائرة الوسائل وذلك من خلال عرض مجموعة من الأسئلة عليه، وتقديم بعض المعلومات التي تخص الغرفة، وقدمت لنا بعض الوثائق من موظفي أقسام مختلفة في الغرفة.

الفرع الأول: عرض أسئلة المقابلة.

نتطرق في هذا الجزء إلى الأسئلة التي نم طرحها على السيد رئيس دائرة التنظيم والإعلام ودائرة الوسائل:

أولا: أسئلة عامة.

- س01: ماهي العوامل التي تؤثر على المنتج الحرفي من حيث زيادة الطلب عليه أو انخفاضه؟
- ج01: يوجد الكثير من العوامل نذكر منها:
- عوامل داخلية: يتحكم فيها الحرفي، وهي عوامل خاصة بالحرفي وشخصيته، وعوامل في التسبير، هناك أسباب عائلية تؤثر على سير المؤسسة.
 - عوامل خارجية: لا يتحكم فيها الحرفي، وهناك عوامل من حيث المنافسة وهي نوعين منافسة مشروعة وتكون داخل وخارج الوطن، ومنافسة غير مشروعة هو سوق نوار، وعوامل مواد أولية تكون متوفرة وبأسعار مرتفعة أو تكون مفقودة.

س02: كيف ساهمت وسائل الإعلام في تطوير الصناعة التقليدية والحرف في ولاية بسكرة؟

ج02: ساهمت وسائل الإعلام في تطوير الصناعة التقليدية والحرف في ولاية بسكرة كثيرا وذلك من خلال تسويق المنتج، تشجيع المنتج الذي فيه فكرة جديدة، وللإعلام دور أساسي في تسويق، وتعريف بمكان عمل الحرفي، واختيار الحرفي للمكان المناسب لتسهيل التسويق، وإن كان مكان العمل بعيدا يوفر خدمة التوصيل لتسهيل عملية ويجب أن يتأقلم الحرفي مع تغيرات العصر وتطور وسائل الإعلام.

س03: ما هي الطريقة التي يتم بها نقل انشغالات الحرفيين للوزارة؟

ج03: يتم نقل انشغالات الحرفيين للوزارة وذلك عن طريق الإدارة حيث يتم الاستماع للحرفيين يوميا وذلك لمعرفة انشغالاتهم ومحاولة حلها في الإدارة وتدخل بسرعة دون اللجوء إلى الوزارة، وإن لم

يمكن من حلها توجه للوزارة وذلك عن طريق الإدارة ويوجد موقع إلكتروني ولكن حالياً لا يتعامل به حيث يتم فيه نشر صور لتظاهرات وغيرها فقط.

س04: هل هناك صعوبة في التموين بالمواد الأولية والتجهيزات من قبل الحرفيين؟

ج04: نعم هناك صعوبة في تموين بالمواد الأولية والتجهيزات من قبل الحرفي من حيث تجهيزات الأولية أو المالية، وعندما تكون المواد الأولية نادرة أو متوفرة ولكن بسعر باهض لا يستطيع الحرفي اقتنائها.

س05: هل للحرفي عمر محدد؟ ومستوى؟

ج05: ليس للحرفي عمر محدد ولا مستوى معين، حيث يكون عمره يتجاوز 18 سنة فما فوق فيمكن له أن يتحصل على بطاقة الحرفي ويدخل دورات تكوينية.

س06: ما هي التجهيزات الموجودة على مستوى الغرفة لتقديم التكوين اللازم للحرفيين؟

ج06: تتوفر الغرفة على مدرسة لتكوين في مبنى إدارة دار غرفة الصناعة التقليدية على مدار العام، وقاعة للمحاضرات ومعدات الإعلام الآلي، ومطبخ لدورات الطبخ والحلويات، وورشة للخياطة.

س07: هل السياحة لديها وقت معين؟ ومتى ذلك؟

ج07: نعم للسياحة وقت معين وتكون في نوفمبر، مارس، وأفريل، من داخل وخارج الوطن أي لها مواسم محددة.

س08: ما هي أنواع التكوين؟

ج08: هناك أنواع للتكوين وهي: تكوين قصير المدى، تكوين طويل المدى، تكوين مكثف وتكوين متوسط 3 أو 4 أشهر.

س09: كيف يتم الإعلان وإيصال المعلومات وأي شيء جديد؟

ج09: يتم إيصال المعلومات مثل عند إقامة المعارض والحفلات التي تقام في غرفة الصناعة التقليدية والحرف عن طريق إذاعة، فيسبوك، إعلان.

س10: ما هي الاستشارات والتوجيهات التي تعطى للحرفي؟

ج10: تكون الاستشارة والتوجيه قبل إعطائه بطاقة الحرفي وبعدها كذلك وهي من حقوق وواجبات غرفة الصناعة التقليدية والحرف.

س11: هل هناك اتفاقيات بين الغرفة والحرفيين أو أي جهة أخرى؟

ج11: أكيد تكون هناك اتفاقيات مختلفة خاصة بتكوين للحرفة الأيلة لزوال، أو شراء سلع من الحرفيين أو اتفاقيات في المعارض وغيرها.

الأسئلة الفرعية:

أولاً: الصناعة التقليدية.

س01: هل هناك صناعات لها أولويات عن أخرى؟

ج01: نعم هناك صناعات التي لها أولويات عن أخرى هي الحرف آيلة للزوال، والخوف عليها من الاندثار والزوال مثل حرفة وصناعة (السدة) وهي صناعة كادت أن تزول حيث قامت غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية بسكرة بجلب مكون من واد سوف وذلك لتكوين وتعليم المتكونين وإعادة إحياء هذه الحرفة ومحاولة الحفاظ عليها.

س02: ماهي الصعوبات التي تواجه غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة؟

ج02: لا توجد صعوبات تواجه غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، وإذا واجه الحرفي مشاكل تقوم الإدارة بتكفل وحل المشكل.

- س03:** كيف يتم اختيار الحرفي وللمن تعطى الأولوية؟ وعلى أساس ماذا؟
- ج03:** يتم اختيار الحرفي حسب حرفة ونوعها، ويتم عن طريق الانتخاب والاختيار.
- س04:** على أي أساس يتم إعطاء بطاقة الحرفي؟ وكيف يتم الحصول عليها؟
- ج04:** يتم إعطاء بطاقة الحرفي على أساس الخبرة واليد العاملة والمهنة التي يزاولها ولديه الموهبة وإتقانه في عمله، ويتم الحصول على بطاقة الحرفي وذلك بتقديم الحرفي ملف إداري متكون من جميع الوثائق اللازمة والمطلوبة منه والمتضمنة جميع المعلومات التي تخصه.
- س05:** ما هي الصناعات التقليدية التي تنتج في الغرفة؟
- ج05:** لا توجد صناعات تقليدية تنتج في الغرفة فهي همزة وصل بين شغل الحرفي والسوق، وتقوم بدورات تكوينية وتوجيه الحرفيين.
- س06:** هل تعتبر الصناعة التقليدية والحرفية في بسكرة (خاصة المأكولات البسكورية) عنصر مشجع للسياحة وجلب السياح؟
- ج06:** المأكولات التقليدية غير مدمجة في نشاطات الغرفة حيث يتم الحصول على تراخيص لمزاولة هذا النشاط من خلال السجل التجاري، وتعتبر المأكولات التقليدية عنصر مشجع للسياحة وجلب السياح وعند قدوم الزائر وتذوقه للمأكولات التقليدية تعجبه كثيرا، بعد مدة يشاق لها ويصبح ينتظر فرصة للعودة وتذوقه لها من جديد.
- س07:** ماهي نشاطات غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة؟
- ج07:** تقوم بعدة نشاطات منها: مسك سجل الصناعة وتسييره، اقتراح برامج، تكوين وتحسين المستوى، مرافقة الحرفيين، خلق تجمعات، ترقية القطاع، وعملية التمهين، تنظيم والمشاركة في الصالونات، وإنشاء أروقة للصناعات التقليدية.
- س08:** ما هو نوع الدعم الذي تقدمه غرفة الصناعة التقليدية والحرف؟ وطبيعته؟ وأشكاله؟
- ج08:** الدعم الذي تقدمه غرفة الصناعة التقليدية والحرف هو دعم معنوي وهو مرافقة الحرفي في عدة مجالات وتعتبر الغرفة همزة وصل بين شغل الحرفي والسوق وهيئات الإدارية.
- ثانيا: دعم المؤسسات للصناعة التقليدية والحرفية.**
- س01:** هل هناك هيئات تدعم المنتج الحرفي؟ وفيما يتمثل هذا الدعم؟
- ج01:** نعم هناك هيئات تدعم المنتج الحرفي وهي: ANGEM، ANADE، CNAC، وصندوق الزكاة كان سابقا ولكن حاليا توقف، حيث كان يدعم الفقراء والأرامل مثل شراء لهم آلات الخياطة.
- س02:** من هي الهيئة التي تساعد أكثر الحرفيين؟
- ج02:** الهيئة التي تساعد أكثر الحرفيين من حيث دعم المالي هي ANADE وCNAC حيث تقدم دعم مالي كبير لعدد قليل من الحرفيين، أما الهيئة التي تدعم عدد كبير من الحرفيين ولكن بمبلغ مالي قليل هي ANGAM.
- س03:** ما هي الإعانات التي يستفاد منها الحرفي؟
- ج03:** الإعانات التي يستفاد منها الحرفي هي إعانات مالية حيث تقوم هيئة ANADE بتوزيع إعانات على الشباب ومساعدتهم لتطوير حرفتهم ومنشأتهم.
- س04:** هل هناك مساعدات مقدمة من طرف الوزارة الوصية لترقية القطاع؟ ماهي هذه المساعدات؟
- ج04:** نعم هناك مساعدات مقدمة من طرف الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية حيث يعطي هبات مالية للحرفيين تلحق إلى خمسين مليون، ومساعدات معنوية حيث يقوم بإتباع الحرفيين وتوجيههم وتسويق منتوجاتهم.

- س05:** هل هناك مؤسسات صغيرة ومتوسطة تقوم على المنتج الحرفي؟
- ج05:** نعم هناك مؤسسات تقوم على المنتج الحرفي، ويعتبر الحرفي هو المؤسسة المصغرة حيث يقوم بارتقاء الحرف وتطوير المنتج الحرفي وتسويقه، ويقوم الحرفي من إنتاج بسيط ويبدأ في تطور المنتج وتحسينه وتسويقه وإنشاء مؤسسة لتكبير عمله وتطوير منتج أكثر.
- س06:** ما هو الدور الذي تلعبه غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في إنشاء مؤسسة صغيرة تقوم على النشاط الحرفي (من الجانب المادي والمعنوي)؟
- ج06:** تعتبر غرفة الصناعة التقليدية والحرفية همزة وصل بين شغل الحرفي والسوق، وتستقبل جميع فئات الشباب المؤهلة مثل خرجي الجامعات ومراكز التكوين، وشباب غير مؤهلة الذين ليس لديهم شهادة، ولديهم حرفة حيث يمر على لجنة وذلك لتأهيله، والذين لا يعرفون شيء وليس لديهم مستوى تقوم الغرفة بتكوينه وإعطائه الشهادة.
- س07:** ما هي الامتيازات الممنوحة من طرف غرفة الصناعات التقليدية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ج07:** الامتيازات الممنوحة هي أن يكون لديه تأمين، يكون لديه الحق في بطاقة الشفاء، تقاعد، حوادث العمل، صفقات العمومية، مراكز التمهين، محلات مهنية وللحرفي الأولوية في المشاركة في المعارض.
- ثالثا: المنتج والتسويق السياحي والصناعة التقليدية والحرفية.**
- س01:** هل منتجات الصناعة التقليدية يمكن أن تؤثر في تحسين صورة بسكرة كوجهة سياحية؟
- ج01:** نعم تؤثر منتجات الصناعة التقليدية في تحسين صورة بسكرة كوجهة سياحية وهي شيء أكيد لأنها تعتبر عنصر جذاب للسياح.
- س02:** هل هناك دورة حياة للمنتج الحرفي؟ وهل ممكن أن يزول المنتج الحرفي ويختفي تماما؟
- ج02:** نعم هناك دورة حياة للمنتج الحرفي، ويمكن أن يزول المنتج الحرفي وذلك لعدم اهتمام به أكثر وعدم تطويره والمحافظة عليه، ويكون طلب الزبائن عليه متناقص وذلك لعدم المنتج وعدم تطويره مع العصرية، وبهذا تبدأ الصناعات إلى الزوال والاندثار.
- س03:** كيف يتم تصدير المنتج؟ وهل يمكن تصديره خارج الوطن؟
- ج03:** يتم تصدير المنتج وذلك باحترام معايير التصدير، نعم يمكن تصدير المنتج خارج الوطن وذلك لجودته وتوفر في الشروط ويجب احترام شروط الدولة التي يتم تصدير إليها.
- س04:** هل يوجد مصلحة خاصة بالتسويق داخل غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة؟
- ج04:** توجد أروقة بيع المنتجات التقليدية وتلعب دور هام في تسويق المنتجات الحرفية، وتحسين من مستوى المنتجات وتطويرها.
- س05:** ما هي أنواع المنتجات الحرفية في بسكرة؟
- ج05:** منتجات عديدة نذكر منها: منتجات النخيل والتمور، نسيج الزرابي، صناعة الفخار، الحدادة الفنية... إلخ.
- س06:** كيف يتم تسويق المنتجات؟ وعن طريق ماذا؟
- ج06:** يتم تسويق المنتجات عن طريق الإعلان، الإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي أي بمساعدة وسائل الإعلان المعروفة.
- س07:** من هو المسؤول على تحديد أسعار منتجات الصناعة التقليدية؟ وهل تتدخل الغرفة في فرض أسعار معينة على الحرفيين؟

ج07: المسؤول على تحديد أسعار منتجات الصناعة التقليدية هو الحرفي صاحب المهنة، وسعر يخضع لدراسة سوق المنافسة والتحكم في التكاليف والنوعية، ولكن تقريبا 90% من الحرفيين لا يعرفون طريقة حساب تكلفة، ويتم تحديد سعر من خلال السوق والمنافس، وتقوم الغرفة ببيوم إعلامي لتعليمهم وتبيان للحرفي طريقة حساب تكلفة، لا تتدخل الغرفة في فرض أسعار معينة على الحرفيين.

الفرع الثاني: تحليل النتائج.

- من خلال ما تم عرضه في المقابلة وتحليل للدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:
- أن لغرفة الصناعة التقليدية والحرف دور كبير في مساعدة الحرفي وتقديم له ما يحتاجه من معلومات حيث تقوم بتوجيهه وتكوينه ومرافقته، وهذا لتحسين من مستوى الحرفي إلى أحسن حال.
- تساعد غرفة الصناعة التقليدية والحرف المؤسسات الصناعية التقليدية والحرفية بمرافقتهم وتوجيههم وتقديم تكوينات في حرف مختلفة.
- إعطاء تعليمات اللازمة للحرفي عند تقدمه للحصول على بطاقة الحرفي وتوضيح له الوثائق اللازمة وكل ما يحتاجه في مهنته، وعند تغيير مكان نشاطه، أو تغيير النشاط، أو تغيير النشاط.
- تأهيل الحرفيين الذين يتقنون حرفة معينة وليست لهم شهادة تثبت ذلك.
- تتوفر غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة على أروقة لعرض منتجات الحرفيين وتعتبر قطب سياحي.
- تقوم غرفة الصناعة التقليدية والحرفية بعدة معارض في أوقات مختلفة.
- دعم الهيئات للحرفي لتقليل من البطالة، وزيادة يد العاملة وللحفاظ على الحرف التقليدية من الزوال.
- تستخدم غرفة الصناعة التقليدية والحرف وسائل التواصل الاجتماعي في إعلاناتها وكل ما هو جديد لديها لتوصيل المعلومة بسرعة للحرفيين دون عناء واختصارا للوقت، ولماوكة العصرية.
- يتم تحسن المنتج وتطويره من طرف الحرفيين لتصديره للخارج ولكي يلقى قبول من طرف الدولة المستقبلية له.
- تشكل الصناعة التقليدية والحرف مصدر للسياحية وجلب عدد كبير من السياح، وتعتبر مقصد لهم.

خلاصة.

تعتبر غرفة الصناعة التقليدية والحرف من المؤسسات الصناعية والتجارية، فهي تسعى جاهدة لتنمية قطاعها، وتعمل على دعم الحرفي ومساعدته على تطوير منتجاته.

وتتميز غرفة الصناعة التقليدية والحرف بصناعات مختلفة وذلك بتنوع الثقافات، وهي قطاع حيوي، ومصدر ثرائها في المقاصد السياحية، مما جعلها فرصة لتنمية وتطوير منتجاتها وتسويقها والترويج للمنتج التقليدي وترقيته.

وقد تبين لنا أن خدمات غرفة الصناعة التقليدية والحرف هي متنوعة في عدة مجالات ولها دور كبير في مساعدة المؤسسة التقليدية والحرفية وذلك من خلال مرافقتها وتوجيهها وتكوينها، والتسهيل على الحرفي الحصول على بطاقة الحرفي دون تعقيد العملية عليه أو التلاعب به، وله الحق في توقيف نشاطه أو تغيير مقر النشاط أو تغيير النشاط متى أراد ذلك، وذلك بعد التقدم للغرفة وإتباع الإجراءات اللازمة، ومن خلال ما لوحظ في الغرفة أنه كل موظفي غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة يتعاملون

الفصل الثاني: مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في تشجيع المؤسسات التقليدية والحرفية

مع جميع الأشخاص بحسن استقبالهم وتوجيه كل شخص إلى القسم الذي يحتاجه وإعطائه المعلومات الضرورية وذلك في أي وقت من ساعات العمل.

خاتمة

خاتمة.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور الدولة في تشجيع المؤسسات التقليدية والحرفية لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، وتأتي هذه الدراسة في ظل تحقيق التنمية الاقتصادية والأهمية الثقافية والاجتماعية، وهي نقل التراث التقليدي عبر الأجيال وتطويره مع تطور الزمن واختلاف الحضارات، وإسهامها في القضاء على البطالة وتوفير مناصب عمل للحرفيين، وإحياء الصناعات التقليدية والحرفية والحفاظ عليها من الاندثار، وتحسين منتوجاتها، وتقوم الغرفة بتكوين وتوجيه الحرفيين ومرافقتهم وتسعى لخدمتهم ودعمهم، وتقوم الدولة بدعم الحرفيين والصناعة التقليدية وتشجيعها عبر مؤسسات متخصصة لدعم الحرفي والتي ترافق الحرفي خلال حياته المهنية.

وفيما يلي سنستعرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث ونقترح بعض التوصيات ومن ثم الآفاق والمقترحات البحثية التي تفتح لها المجال مستقبلاً.

نتائج الدراسة.

1- النتائج النظرية: توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

- ساهمت غرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنعاش وتنمية قطاع الاقتصاد الاجتماعي والثقافي، وتقليل من البطالة وفتح آفاق للأفراد وتشجيعهم على العمل، وتطوير الحرفيين لحرفتهم والحفاظ عليها من الزوال والاندثار.
- تميز منتوجات الصناعة التقليدية والحرفية كل منطقة وتبين عاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم.
- تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المنتج الحرفي، حيث يعتبر الحرفي هو المؤسسة المصغرة وذلك باتقاء حرفه وتطوير منتوجه وتسويقه.
- تعد المؤسسات الحرفية قطاع واعداد في الجزائر ومن بين هذه المؤسسات: (FNPAAT)، (ANDE)، (ANGEM)، (CNAC).
- تواجه غرفة الصناعة التقليدية والحرف نقص في التموين بالمواد الأولية، ونقص في القدرات المادية والتمويلية للحرفيين مما يؤثر في نوعية المنتج وحجم إنتاجه.
- تقدم غرفة الصناعة التقليدية والحرف دعم معنوي للمؤسسات التقليدية والحرفية. وعليه فإن الفرضية الأولى غير صحيحة.
- تقوم غرفة الصناعة التقليدية والحرف بتوجيه المؤسسات التقليدية والحرفية نحو هيئات الدعم التي تساعدهم ماليا للقيام بالحرف وتخصيص فضاء توجيهي وإعلامي. وعليه فإن الفرضية الثانية صحيحة.
- تعتبر غرفة الصناعة التقليدية والحرف فضاء للترقية والإبداع والتكوين والتمهين للمؤسسات التقليدية والحرفية. وعليه فإن الفرضية الثالثة صحيحة.

2- النتائج التطبيقية.

توصلنا من خلال الدراسة التي قمنا بها في غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة إلى أن لها دورا كبيرا وذلك بمرافقة الحرفي وتوجيهه، وتعتبر همزة وصل بين شغل الحرفي والهيئات الإدارية والسوق، وتمنح للحرفي تسهيلات وفرص تكوينية وتمهينية وتقوم بتكوين الحرفي لمعرفة كيفية تحديد تسعيرة المنتج بطريقة صحيحة، وتسهل للحرفي لفتح سجل تجاري وتساعد لمعرفة المعلومات التي يريدها، تعطي للعارض فرصة لكرء محلات في الغرفة لعرض منتوجاته، وتسهل

الانضمام إليها مما يجعلها تؤثر وبشكل مباشر على ترقية ترويج المنتج الحرفي الجزائري، ومساعدة الحرفي على تصدير منتوجه وتطويره والحفاظ عليه.

- تبين أن غرفة الصناعة التقليدية والحرف تعمل على تطوير المنتج واستراتيجية التسويق وذلك من خلال استعمال وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.
 - إقامة دورات تكوينية في تسويق المنتج وتسعير وكيفية تطوير المنتج.
 - يجد الحرفي صعوبة التي تمنعه من المشاركة في المعارض وتكثيف الإعلانات حول المنتج، وكذلك ارتفاع في المواد الأولية أو عدم تواجدها.
- التوصيات والاقتراحات.**

وعلى أساس النتائج التي توصلنا إليها لموضوع بحثنا، نقدم التوصيات التالية:

- توعية الناس للحفاظ على الصناعات التقليدية والحرفية والاهتمام بها أكثر.
 - دعم الصناعات التقليدية من جهات أخرى.
 - زيادة هياكل دعم مؤسسات الصناعة التقليدية والحرفية.
 - توفير المواد الأولية للحرفي والتخفيض من أسعارها لمساعدته في تطوير المنتج.
- آفاق الدراسة.**

نظرا لأهمية البحث نفتح آفاق لبحوث ودراسات أخرى أكثر تفصيلا وتعميقا في المستقبل:

- دراسة وتعريف بدار الصناعة التقليدية والحرف.
- مقارنة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة بولايات الأخرى.
- مكانة الصناعات التقليدية والحرفية في تنمية الاقتصادية والوطنية.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
III	شكر وتقدير
IV	اهداء
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	ملخص الدراسة (باللغة العربية واللغة الأجنبية)
1	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية والحرفية
5	تمهيد
6	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
6	المطلب الأول: عموميات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
6	الفرع الأول: تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
7	الفرع الثاني: أهداف وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
9	الفرع الثالث: خصائص ومزايا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
11	المطلب الثاني: أشكال ووظائف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
11	الفرع الأول: أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
13	الفرع الثاني: وظائف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
14	المطلب الثالث: أسباب فشل ونجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
14	الفرع الأول: أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
15	الفرع الثاني: أسباب نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
16	المبحث الثاني: ماهية الصناعات التقليدية والحرفية
16	المطلب الأول: تعريف الصناعة التقليدية والحرف
16	الفرع الأول: تعاريف عالمية للصناعة التقليدية والحرف
19	الفرع الثاني: تعريف الصناعة التقليدية والحرف المعتمدة في الجزائر
19	الفرع الثالث: تعريف الحرفي
20	المطلب الثاني: أهمية وخصائص الصناعات التقليدية والحرفية
20	الفرع الأول: أهمية الصناعات التقليدية
21	الفرع الثاني: خصائص قطاع الصناعة التقليدية والحرف
22	المطلب الثالث: أنواع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر
22	المطلب الرابع: معوقات تطور الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر
23	المبحث الثالث: سياسة دعم قطاع المؤسسات التقليدية والحرفية المعتمدة في الجزائر
23	المطلب الأول: الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية (FNPAAT)
23	الفرع الأول: تعريف الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية (FNPAAT)
24	الفرع الثاني: أهداف ومهام الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية
24	المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات (ANADE)

24	الفرع الأول: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)
25	الفرع الثاني: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)
25	المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)
25	الفرع الأول: تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)
26	الفرع الثاني: أهداف ومهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)
26	الفرع الثالث: الخدمات المالية وغير المالية
27	المطلب الرابع: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)
27	الفرع الأول: تعريف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)
27	الفرع الثاني: المنافع الضريبية للصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)
28	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في تشجيع المؤسسات التقليدية والحرفية
30	تمهيد
31	المبحث الأول: غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر
31	المطلب الأول: نشأة وتعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر
31	الفرع الأول: إنشاء غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر
31	الفرع الثاني: تعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر
31	المطلب الثاني: مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر
32	المطلب الثالث: أهم الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر
35	المطلب الرابع: دور الحرف والصناعات في تنمية المجتمع الجزائري
35	المبحث الثاني: ماهية غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة
35	المطلب الأول: نشأة وتعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة
35	الفرع الأول: نشأة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة
35	الفرع الثاني: تعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة
35	الفرع الثالث: الموقع الجغرافي لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة
36	الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة
36	المطلب الثاني: مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة وكيفية التسجيل فيها
36	الفرع الأول: مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة
37	الفرع الثاني: بطاقة الحرفي تأشيرة لمستقبل مضمون
38	المطلب الثالث: كيفية ممارسة النشاط و عملية التأهيل وتكوين الملفات.
38	الفرع الأول: دليل (كيفية ممارسة النشاط)
39	الفرع الثاني: دليل (عملية التأهيل وتكوين الملفات)

42	المطلب الرابع: الإمكانيات التي يتوفر عليها القطاع
43	المبحث الثالث: مقابلة مع السيد رئيس دائرة التنظيم والإعلام ودائرة الوسائل وتحليل نتائجها
43	المطلب الأول: تعريف المقابلة
43	المطلب الثاني: مزايا وعيوب المقابلة
43	الفرع الأول: مزايا المقابلة
44	الفرع الثاني: عيوب المقابلة
45	المطلب الثالث: عرض أسئلة المقابلة
45	الفرع الأول: عرض أسئلة المقابلة
49	الفرع الثاني: تحليل النتائج
50	خلاصة الفصل
52	خاتمة
55	فهرس المحتويات
60	قائمة المراجع
64	قائمة الملاحق

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إبراهيم فعيد . (18 01, 2009). دور الترويج في إنجاح السياسات التسويقية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. 24-25-26. ورقلة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -.
- آسيا شيبان . (2008-2009). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. 12-13-14. الجزائر، جامعة الجزائر.
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة . (19 06, 2022). تم الاسترداد من <https://www.cnac.dz>.
- القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (10 يناير, 2017). *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*، 5-6.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر . (18 06, 2022). تم الاسترداد من <https://www.angem.dz>.
- براء الدويكات. (04 06, 2022). تم الاسترداد من <https://mawdoo3.com>.
- بريزة مشعر ، و آسيا زيوان. (2019-2020). *الصناعات التقليدية كأداة للترويج للسياحة الداخلية*. 20-21. جيجل، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -.
- جليلة بن العمودي . (13 06, 2012). إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010. 1-2-3. ورقلة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -.
- حسام خليفي ، و عمر لعلاوي. (26 03, 2020). واقع الحرفي الجزائري في ظل سياسة الدولة التشجيعية من أجل النهوض بقطاع الصناعات التقليدية والحرف. 610.
- حسام غنو، و إسحاق عثمانة. (2019-2020). آليات ترقية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة مقارنة (الجزائر-كندا). 19-20. جيجل، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل.
- خديجة الغازي، و كريمة حاجي . (01 2021, 2021). التمويل الأصغر آلية لدعم المؤسسات الناشئة في قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر. 457-458. بشار، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية.
- خضير كاظم حمود ، و موسى سلامة اللوزي. (2008). *منهجية البحث العلمي*. الأردن: إثناء للنشر والتوزيع الأردن .
- خيرة خلافي . (2017، 2018). فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعات التقليدية والحرفية. 8. مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- دليل إنشاء مؤسسة. (بلا تاريخ). 12.
- دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في مرافقة حاملي الفكر المقاولاتي. (19 11, 2017). 6-7. سطيف، جامعة فرحات عباس سطيف.
- سلمى صالحى . (30 07, 2021). آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر . بومرداس ، جامعة امحمد بوقرة (بومرداس).
- سلمى صالحى. (30 07, 2021). آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. 288-289. بومرداس، جامعة امحمد بوقرة (بومرداس).
- سمية دربال، و جليلة بن العمودي. (7-6 12, 2017). سياسة دعم المؤسسات الحرفية في الجزائر. 6. الوادي، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
- صلاح الدين ديندان. (2015-2016). واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. 13-14. تلمسان، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - الملحقة الجامعية - مغنية -.

قائمة المراجع

- طارق فارس. (2017-2018). دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل ترقية قدرتها التنافسية. 32. سطيف، جامعة فرحات عباس سطيف 1.
- عامر إبراهيم قنديلجي. (2012). *منهجية البحث العلمي*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان - وسط البلد شارع الملك حسين.
- عبد الرحمان ياسر، و عماد الدين براشن. (2018). قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات. 220. الجزائر، جامعة جيجل الجزائر.
- عبد القادر رقراق. (2009-2010). متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة. 32. وهران، جامعة وهران.
- عمر بن جيمة. (2010-2011). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار. 11-15. تلمسان، جامعة أبي بكر بالقائد.
- غرفة الصناعة التقليدية والحرف بسكرة. (18 06, 2022). تم الاسترداد من <https://cambiskraacraft.blogspot.com>.
- فاطمة بن يحيى، و أحلام مرابط. (29 01, 2020). دور المرأة الريفية في تدعيم الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر. 9. الجزائر.
- محمد بن قطاف، و محبوب بن حمودة. (21 12, 2019). غرفة الصناعة التقليدية والترويج للمنتوج الحرفي الجزائري. *المجلد 08، العدد 01*. الجزائر، جامعة الجزائر 3: مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3.
- معلومات مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة. (30 03, 2022). بسكرة. مكتبة نور. (04 06, 2022). تم الاسترداد من <https://www.noor-book.com>.
- ميرة خياري. (2012-2013). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية. 10. أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -.
- ندير بوحنيكة، و وداد دريوش. (2021). أهمية الصناعة التقليدية والحرف في تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري. 286-287. رؤية تحليلية.
- هشام حسان. (2007). *منهجية البحث العلمي*.
- يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف. (10 يناير، 1996). *الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية*، 4.
- يوسف نويجي. (2018-2019). دور التسويق السياحي في ترقية الصناعة التقليدية. مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة *الماستر في العلوم التجارية تخصص مالية وتجارة دولية*، 34-35. بسكرة، جامعة محمد خيضر - بسكرة -.

قائمة
الملاحق

ملف التسجيل (بطاقة الحرفي):

* نسخة من بطاقة التعريف

* 03 صور شمسية

* شهادة ميلاد

* بطاقة إقامة

* نسخة من الدبلوم أو إثبات التأهيل

* نسخة من عقد إيجار أو ملك أو إعاره (لدى الموثق)

مبلغ: 3700.00 دج

لأي استفسارات إتصلوا على 033.65.64.21

التسديد يكون عن طريق البنك أو البطاقة البنكية أو البطاقة الذهبية

قائمة الملاحق

وزارة السياحة والصناعة التقليدية
غرفة الصناعة التقليدية والحرف لبسكرة

بطاقة تقنية حول الحرفي الفردي

رقم التسجيل:	رقم الإنحراط:
تاريخ التسجيل:	رقم الهاتف:
الإسم:	اللقب:
تاريخ الميلاد:	مكان الميلاد:
رقم شهادة الميلاد:	الحالة العائلية: أعزب - متزوج - أرمل - مطلق
إسم الأب:	إسم ولقب الأم:
العنوان الشخصي:	
المستوى الدراسي: ابتدائي - متوسط - ثانوي - جامعي - بدون مستوى	
المؤهلات: دبلوم - إثبات التأهيل - شهادة عمل - بطاقة قديمة	
تاريخ صدور الدبلوم:	المؤسسة:
النشاط الممارس:	رمز النشاط:
شكل النشاط: قار - متنقل - في البيت	
العنوان المهني:	
المقر: ملك - إيجار - إعاره	
تاريخ الكراء: من إلى	المساحة:
في حالة استفاد من دعم: ANSEJ - ANGEM - CNAC - صندوق الزكاة - التنمية أو	
الإسم بالحروف اللاتينية:	

الملحق رقم (2)

ملف إثبات التأهيل :

. صورة شمسية .

. شهادة ميلاد .

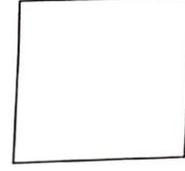
. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية .

. نسخة من شهادة عمل إن وجدت .

. مبلغ : 3900.00 دج .

الملحق رقم (3)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
غرفة الصناعة التقليدية والحرف
ولاية بسكرة



رقم الملف: / تاريخ ايداع الملف:

ملف شهادة إثبات التأهيل

صفحة مخصصة للإدارة

تاريخ الإمتحان
تاريخ الإمتحان الإستدراكي
تاريخ الإمتحان التطبيقي

الإسم:
اللقب:
النشاط:
رمز النشاط:

إطار خاص بنسديه المسنحات

المبلغ	تاريخ التسديد	رقم وصل التسديد

ملف مراقب من طرف

العنوان : دار الصناعة التقليدية طريق طولقمة - بسكرة - الجزائر - ص.ب 1632
الهاتف: 21 64 65 033 الفاكس: 83 56 65 033 البريد الإلكتروني Ccam_biskra@hotmail.com

الملحق رقم (4)

قائمة الملاحق

طلب إثبات التأهيل

صفحة مخصصة للممتحن

السيدة :
تاريخ ومكان الإزدياد :
العنوان :
الهاتف :
الجنس: مذكر مؤنث
البلديّة :
ولاية الإقامة :

يشرفني أن أقدم لسيادتكم بطلب إثبات التأهيل في اختصاص :
مع العلم أنني أمارس وأتقن هذه الحرفة منذ :

الغرض من الشهادة

بطاقة حرفي

ANSEJ

ANGEM

CNAC

صندوق الزكاة

إدارة السجون

حالات أخرى :

حرر في :

المصادقة على الإمضاء

إمضاء المعني

الوثائق المرققة

- شهادة الميلاد
- صورة شمسية
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف أو رخصة السياقة
- وصل التسديد البنكي (الأصلي - نسخة طبق الأصل)
- شهادة عمل (إن وجدت)

الملحق رقم (5)

امتحان لاثبات التاهيل

صفحة مخصصة للجنة التاهيل والتكوين

تاريخ الامتحان : / / رقم المحضر:

ملاحظات	إمضاء وختم الحرفي المختص	رأي اللجنة	تقدير لجنة التاهيل والتكوين
		<input type="checkbox"/> ناجح <input type="checkbox"/> مؤجل <input type="checkbox"/> غائب	

ختم وتوقيع رئيس اللجنة

ممثل الإدارة

إسم ولقب وإمضاء أعضاء اللجنة

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ملاحظات

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

قائمة الملاحق

رقم المحضر: / تاريخ الامتحان الاستدراكي:

ملاحظات	إمضاء وختم الحرفي المختص	رأي اللجنة	تصديق لجنة التأهيل والتكوين
		<input type="checkbox"/> ناجح <input type="checkbox"/> مؤجل <input type="checkbox"/> غائب <input type="checkbox"/> مرفوض	

ختم وتوقيع رئيس اللجنة

ممثل الإدارة

اسم ولقب و امضاء أعضاء اللجنة

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (7)

ملف الشطب:

- طلب خطي .
- بطاقة الحرفي ، بطاقة الإنخراط
- مستخرج من جدول الضرائب لا يتجاوز 03 أشهر،
- حقوق الإنخراط 300.00 دج عن كل سنة
- حقوق الشطب 500.00 دج.

ملف تغير المعرف:

- طلب خطي + صورة شمسية
- بطاقة الحرفي ، بطاقة الانخراط
- عقد إيجار أو ملك أو إعارة لدى الموثق
- مبلغ : 300 دج للتغير + حقوق الانخراط 300 دج لكل سنة.

ملف تغير النشاط:

- طلب خطي + صورة شمسية
- بطاقة الحرفي ، بطاقة الانخراط
- دبلوم أو إثبات تأهيل
- مبلغ : 300 دج للتغير + حقوق الانخراط 300 دج لكل سنة.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في : 12 - 05 - 2022
إلى السيد : مدير دار الصناعة
التقليدية والحرف - بسكرة -



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
عمادة الكلية
الرقم : 644 / ك.ق.ت.ت / 2022

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب :

1 - باري زهرة

المسجل بالسنة : ثانية ماستر تخصص : إقتصاد وتسيير المؤسسات

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة بـ :

' دور الدولة في تشجيع المؤسسات التقليدية والحرفية '

تحت إشراف : د/ حبة نجوى

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

ع / عميد الكلية



تأشيرة المؤسسة المستقبلة



جامعة بسكرة

ص.ب 145 ق.ر - بسكرة

الملحق رقم (9)